

(31) قراءة زبدة التفسير من سورة الكهف الآية 64 إلى نهاية

سورة الأنبياء - المجلس الثالث عشر

محمد هشام طاهری

قد وقفت في سورة الكهف على الآية السادسة والاربعين قوله تعالى الامال والبنون زينة الحياة الدنيا. قبل قراءة شيخ يوسف اه
على خطأ مطبعي في الصفحة تسعين ومئتين. الصفحة تسعين ومئتين - 00:00:35
الآية الثانية والثمانين في نسخنا مكتوب الا خسارة اي هلاكا لان سماع القرآن يغيب لهم ويحنقهم ويدعوهم الى زيادة ارتكاب القبائح
تمددا فيه كان مكتوب تكون قلنا ليكون وفي بعض النسخ - 00:00:55

مطبوعة قدیما تمدا فیهلكون هذا هو الصواب تمدا فیهلكون التنبیه فیهلكون. تم التصريح خلاص؟ طیب نبدأ الان نقرأه ان
شاء الله. الحمد لله رب نبینا وصلی الله وسلم وبارك وانعم على سیدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعین. اللهم اغفر لنا ولسيخنا
ولمشايخه المسلمين والمسلمات يا رب العالمين - 00:01:15

قال الشيخ محمد بن سليمان الاشقر رحمة الله تعالى في كتاب زينة التفسير. المال والبنون زينة الحياة الدنيا مما يتزين به في الدنيا من لا ينفع في الآخرة اذا لم ينفق في مرضاة الله. والباقيات الصالحات اي كل اعمال الخير مالية كانت او بدنية فيبقى محفوظا عند الله - 00:01:45

عند ربك ثوابا اي افضل من هذه الزينة بالمال والبنيين ثوابا. اي افضل من هذه الزينة بالمال والبنيين ثوابا واكثر عائدهم يدها وخير انا لا افضل مما يأمر بما يؤمنه اهل المال والبنيين. اخرج احمد ابن حبان عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه - 00:02:05

قال استكروا من الباقيات الصالحات قيل وما هن يا رسول الله؟ قال التكبير والتهليل والتسبيح والتحميد ولا حول ولا قوة الا ويومنسir الجبال تسير الجبال ازالتها من اماكنها وتسيرها كما يسير السحاب وذلك يوم القيمة كما في الآية الأخرى ويسألون - 00:25
عن الجبال فقل ينسفها ربى نسفاً فيدعوها صفصباً لا ترى فيها عوجاً ولا وترى الأرض بارزة كنوذها وزوال ما يسمعها من الجبال والشجر والبنيان وحسنناهم اجمعنا الخلائق بعد بعثته من الموقف - 00:45

كل مكان فلن نغادر منهم احدا فلن نترك منهم احدا الا حصرناهم الى هناك. وعرضوا على ربنا صفا لقد جئتمونا وقلنا لهم هنا قد جئتمونا كما خلقناكم اول مرة. اي حفاة عراة غرلا كما ورد في الحديث - 00:03:05

انتم لن نجعل لكم موعدا. اي زعمت في الدنيا الا تبعثوا والا نجعل لكم موعدا نجاري باعمالكم. ووضع الكتاب صحائف الاعمال
توضع في المحشر من اجل محاسبة العاملين بما فيها فترى المجرمين مشفقين مما فيه خائفين - 00:03:25
ما يتعمق ذلك بالافصاح في ذلك الجمع والمجازات بالعذاب الاليم. ويقولون يا ويلتنا يدعون على انفسهم الهلاك هذا الكتاب لا يغادر
صغيرة ولا كبيرة الا احصاها. لا يترك معصية صغيرة - 00:03:45

بنصر الله هواها وضبطها واثبته وهذا للذين فعلوا الكبائر فانهم يجدون في كتابهم

الصواب قد نحيت كما دلت عليه آية الآية الحديث والثلاثون من سورة النساء. ووجدوا ما عملوا في الدنيا من المعاصي حاضرة -

00:04:05

مكتوبنا مثبتا ولا يظلم ربك احدا اي لا يعذب احدا من عباده بغير ذنب ولا ينقص فعن الطاعة من اجل الذي يستحقه ان ابليس فانه ابى واستكبر ولم يسجد كان من الجن فلهذا عصى ففسق عن امر ربه خرج عن طاعة ربه افتخذونه - 00:04:25
واولياء اي بعد الاباء والفسق تتخذونه وتتخذون ذريتهم او لياء وهم لهم عدو اي اعداء يتربكون يحفظون ما يضركم في كل وقت.
بئسا الظالمين بدلًا عن موالة ربهم موالة ما اشهدتهم خلق السماوات والارض ما كانوا شركاء لي في تدبير العالم بدليل اني ما شدتهم خلق السماوات والارض وما خلق - 00:04:45

انفسهم وما اعترضت بهم في خلق ذواتهم بل هم كالزائر الخلق وهذا واضح كالشمس فانهم يضرون ان الله خالق كل شيء وما كنت متخدنا المضلين عضدا. ايها كنت متقدما الشياطين وما كنت متقدما الشياطين او الكافرين او لياء - 00:05:15
ويوم يقول نادوا شركاء الذين زعمتم انهم شركاء لينفعون ثم ذلك وذلك يوم القيمة اما بينهم او بقاءهم واد عميق الله به تعالى بل فرق الله تعالى به بينهم. والموقق مكان الهاك - 00:05:35

مجرمون النار فظنوا انهم اي علموا تيقنوا انهم سيحالطونها بالوقوع فيها ولم يجدوا عنها مصحفا اي ولقد السورة وكان للانسان جدلا الا ان تأتيهم سنة الاولين سنتهم العادة التي لازمت اولئك الاقوام من انهم لا يكونون ولا يستغفرون الا عند رسول عذاب الدنيا مستقصريهم او عند الاتيان او عند اتيان اصناف عذاب - 00:05:55

للآخرة او معاينته وما نوصي الموصين من رسالتنا الا هو الا مبشرين للمؤمنين ومنذرين للكافرين. اي يتمكنون من الاخذ بقلوبهم من الاداة بل ذلك الى الله وحده ويجادل الذين كفروا بالباطل ليحضروا به الحق. اي ليزيروا بالجداول بالباطل الحق - 00:06:35
بقولهم الرسل ما اذنتم الا بشر مثلنا ونحو ذلك. واتخذوا ايات اي قرآن وما انذروا به من الوعيد والتهديد وان يضحوكة يهزون بها. ومن اظلم من ذكر بآيات ربه فاعرض عنها ولم يتذمروا حق التدبر - 00:06:55

وتفكر فيها حق التذكر ونسى ما قدمت يداه من الكفر والمعاصي فلم يتتب عنها وان نطية تحول بين قلوبهم وبين وصول الباب اليها وهي كراهياتهم للحق. وفي اذانهم اي ثقلا يمنعهم به. ثقلا - 00:07:15

يمنع من استماعه وان تدعوه من الهدى ابدا لان الله قد قام على قلوبهم بسبب كفرهم ومعاصيهم ورب الغفور ذو الرحمة اي كثير المغفرة وصاحب الرحمة التي وسعت كل شيء فلم يعادله بالعقوبة لو يؤاخذهم بما كسبوا من المعاصي التي - 00:07:35
الكفر والمجادلة والاعراض. لجعل لهم العذاب لاستحقاقهم لذلك بل لهم موعد اي مقدر يلجمون اليه بالكفر والمعاصي وجعلنا لمهلكه اي وقتا معينا. واذ قال موسى موسى سمي بالعمل فتاهم ويخشع النون كان ملازما لموسى يأخذ عنه العلم ويخدمه لا نفرح حتى - 00:07:55

السويس يزيغ زمانا طويلا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل موسى من اعلم الناس قال الا فاوخي الله اليه ان اعلى منك عبدا لي عند مجمع البحرين - 00:08:35

وكان قد جعل الله فقدانه امراة لهم على وجдан فاتخذ سبيله في الوحي سريا احيا الله الحوت حتى ونزل في البحر وذهب فيه الى جبه فشبهه مسلك الحوت في البحر بالسرب الذي هو القوة المحفورة في الارض. في السر - 00:09:05
في الارض يوم الحوت الذي حمله معهما لقد لقينا من صبرنا هذا نصر اي تعبا واحياء موضع التعجب قد مات وأكل منه. ثم يأتي بين الوحي ويقطع اثر قريته في الماء. رغم ذلك ما كان نبغي - 00:09:25

كنا نريد فان الرجل الذي يريد هو هنالك فارتدىنا على امثالهما رجعوا على الطريق التي جاء منها يقتسان اثرهما لان لا الصحيحه ومن لدينا علما علمه الله سبحانه اشياء من علم الغيب الذي استثار به. وفيما فعل موسى وهو من اجل الانبياء من طلب علم ورد والرحلة لذلك ما لا ينبغي لاحد - 00:10:05

تطاول العلم وان كان قد بلغ وان كان قد بلغ نهايته وان يتواضع لمن هو اعلم منه. وقد قيل كان الخضر نبينا الله اعلم قال له موسى

هل تتبعك على ان تعلمتي مما علمت الرسل استاذن وان يكون تابعا له على ان يعلمه ليعلمه الله للعلم وقد يأخذ الفاضل - 00:10:35
اذا اختصنا عنهم بعلم لا يعلم ولا غرفت لا نعيم موسى علم الاحكام الشرعية وكان علم الخضر علم بعض غير بتعليم الله بتعليم الله
الى قال انك لن تستطيع معي صبرا. لا تغيب ان تصر على ما دراهم لان علمك لا يوافق ذلك. وكيف تصر على - 00:10:55
قال امتحض به قبرا تصر على علم لم تحظ بحقيقةه. قال ستجدني ان شاء الله صبرا اي قال موسى ستجدني صبرا معك ملتزما
طاعتك. قال فان اتبعتنی فلا تسألني عن شيء ما تجاهده بافعالي مخالفة. حتى احدث لك - 00:11:15
المبتدأ لك ببيان وجهه وما يهون اليه حتى تكون المبتدأ لك ببيان وجهه وكلمات من يحملهما فحملوها حتى اذا ركبا في السفينة
خرقها قيل خرق جدار السفينة ليعييها الفرط من مال ما الا يتسرع الورق الى المئة قال موسى ان قدر اهلانا فانكر عليه ما صنعوه
بالسبيلة انه باديا - 00:11:35

الارواح والاموال وفي بعض رواية اجر ولذلك كان استنكار موسى تزين امرا اي لقد اتيت امرا عظيما ولا ترهقني بدمي عسرا عاملني
باليسر لا بالعسر. فانطلقا حتى اذا لقي غلاما - 00:12:05
كان الغلام يلعب مع الصبيان فاقتلع الخضر رأسه. قال موسى اقتلت نفسا زكية. الزكية هي البرية الذنب بغير نفس اي بغير قتل
نفس محمرة حتى يكونوا حتى يكون قتلا حتى يكون قتل هذه قصاصه. لقد جئت شيئا - 00:12:25
منكرا اقوال لتكرر المخالفة. قال موسى ان زادك عن شيء بعدها اي بعد هذه المرة فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا. نريد انك قد
اعذرته حيث اكون قد خالفتك ثلاث مرات وهذا كلام وهذا نادم شديد - 00:12:45
اي ابو غيطو ما هو حق واجب عليه من ضيافهما فوجد فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه وجده مائلا وفي الحديث انه مسحه بيده
بيneath وقد استقام. قال موسى لو شئت اخذت عليه اجر معنى اقامته واصلاحه فيكون بيته - 00:13:15
كيف يكون بيدهنا ما نشتري به الطعام؟ قال الخضر هذا فراق بيني وبينك اي هذا الكلام وان كان علي تركي اخذ الاجر هو
المفرق بيننا سائبتك بتاويل ما لم تستطع عليه صلاة - 00:13:45

وبيان التأويل تفسيره وبيان الوجه الذي فعل لسيبه تلك الافعال التي انكرها موسى لمن اراد اهمهم يعملون في الوحي ولم يكن لهم من
غير تلك السمية يكررونها من الذين يركبون البحر ويأخذون الوجرة - 00:14:05
منك و كان ورائهم ملكهم يعني امامهم وقيلت اراد خلفهم يأخذ كل سفينة وصفا اي كل سفينة صالحة لا بعيدة واما المناوع الذي قاتله
فكان هو كذلك فخشينا ان يقلقهما كافرا وسوف يتسبب عنكم وسوف يتسبب عن فكره اقالابويه وكفرهما فاردنا ان يبدلها ربها
خيرا - 00:14:25

ان يرزقهما الله بدلها الوادي وهذا خيرا منه. زكاة ايدينا وصلاح وطهارة من الذنب واقرب رحمة لوالديه. واما الجدار يعني الذي
يصنعه فكان لغلامين يتيمين في المدينة هي القرية المذكورة سابقا وكان تحته كنز لهما كان مع الجسم وكنز المال مدفون وكان
ابوهما صالحاما فكان - 00:14:55

مقتضى لرعاية ولديه رحمة من ربك وان تسمع عليه صبرا. اي ذلك المذكور هو تفسيرك عنه ولم تطغ السكوت عليه. ابن عباس عن
ابي ابن كعب رضي الله عنهم قال - 00:15:15

صلى الله عليه وسلم رحمة الله علينا وعلى موسى لو صبر لقمناه علينا من خبره. ولكن قال ان سألك عن شيء بعدها فلا تصاحب
ويسألونك عن ذي القدر السائلون هم اليهود ذو القرىن الدين هو الاستغفار اليوناني بان الاسكندرية وهذا - 00:15:45
وهذا مسلم لانه كان كافر وهو تلميذ ارسسطو. وقيل هو ابو بكر الحميري وقيل هو مات. هو ملك من الملائكة. وانما سمي وقرن الشمس
من مغربها شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ان ذي القرنين هما - 00:16:05

رجلان احدهما الاسكندر ابن فيليبيوس اليوناني وليس هذا المراد قطعا بهذه الآية. والثاني وهو الاسكندر المقدوني لكنه كان موحد.
وكان الاسكندر الموحد قبل الاسكندر وقبل سليمان عليه السلام بخلاف الاسكندر ابن فيليبيوس فانه يقال انه كان بعد زمان سليمان
عليه السلام. نعم - 00:16:25

كثيرة الحمأة وهي الطينة السوداء - 00:16:55
قل ساتنو عليكم منه ذكرًا وذلك بطريق والطريق الوحي المثل حتى يتمتع منها اين جاء وكيف جاء واتيناه من كل شيء مما يتعلق
يتوصل بها الى ما يريد مغرب الشمس حتى اذا بلغ مغرب الشمس اي نهاية الارض من جهة المغرب وجدها تغرب في عين الحمية اي

كثيرة الحمأة وهي الطينة السوداء - 00:16:55

ان تتخذ فيهم حسنا اي ما تعذبهم بالقتل من اول الامر واما ان تحسن اليه الدعوة من الحق وتعليمهم الشرائع سوف نعذبه بالقتل في الدنيا ثم يرد الى ربه في الآخرة فتعذبها فيها عذابا نكرا اي منكرا فظيعا - 00:17:25

الدنيا ثم يرد الى ريه في الآخرة فيعذبه فيها عذاباً نكراً فظيعاً - 00:17:25

ويقضي اليمان فلم جزاء للحسنى وهي الجنة ويجوز ان يكون هذا الجزء من ذي قرنين يعطيه ويتفضل عليه وسنقول له من امرنا
يسرا لا يسر ليس بالصعب ثم تعسر يضرب الاول حتى اذا بلغ مطلع الشمس - 00:17:55

يسرا لا يسر ليس بالصعب ثم تعسر يضرب الاول حتى اذا بلغ مطلع الشمس - 00:17:55

ومن نجعل لهم من دنياهم ما من البيوت ولا من اللباس. بل هم كفاة عراة لا يكون يشيم العمارة ولا يحول بينهم وبين أهل البحر ويقام وانه ربما بلغ الارض التي تبقى الشمس فيها طالعة عشرات الايام لا تغيب ولا تستند وذلك في سماء الكرة الارضية

00:18:15 - قد و ذلك

ما لديه خبراء قد علمنا وقد علمنا حين ملكناهم عندهم من الصلاحية لذك الملك والاستقلال به. قول الشيخ في شمال الكرة الأرضية هذا فيه نظر لأن الآلة وحدها تطلع على قوم لم نجع لهم من دونها ستر. ومطلع الشمس ليس - 00:18:35

الارضية هذا فيه نظر لأن الآية وجدها تطلع على قوم لم يجعل لهم من دونها ستر. ومطلع الشمس ليس - 00:18:35

الكرة الارضية مطلع الشمس هو المشرق. نعم حتى اذا فهل نجعل لك خرجا لقطعة نخرجها لك من اموالنا على ان تجعل بيننا وبين مسكنى رطبا حاجزا بيننا وبينهم الله لي بالقدرة والملك خير من فرجكم فاعينون بقوت اي رجال منكم يعلمون بآيديهم او اعدونى

مسنی رعبا حاجرا بیس و بیجهم الله لی باشدراه و انت حیره

00:19:45 - آن بخلاقن - احلا رس - عدد ده

ان يخرجوا منها قبيل يوم القيمة جعله دكاء اي مسلم من الارض وكان وعد ربه وعد الاخوة يوم القيمة حقا ثابتا ما خلفوا هذا اخر قول ذي القرنين وتركنا بعضهم بعض الناس يموت يومئذ يوم خروج يأجوج يجاوب في بعض المعنى - 00:45

قول ذي القرنين وتركنا بعضهم يوم يموت يوم خروج يأجوج يجاوب في بعض المعنى - 00:20:45

ايحييناهم ومصيرها حتى شاهدوها يوم جمعنا لهم الذين كانت اعينهم في غطاء عابدين والآيات التي يشاهدها اذكروا الله بالتوحيد
والمجيد لتعاميمهم عن المشاهدة بالابصار واعراضهم عن الادلة السمعية الذين كفروا ان يتخذوا عبادي من دوني وهم الملائكة

00:21:05 - حفنه اعدنا انا معهودن اهلاء اء الشاطئ والمسح

انما الكافرون ويتمتعون بها عند ورودهم. كما يعد كما يعد النزل للضيف قل هل انبئكم بالاخسرین اعمالا ایها هل نخبرکم ایها الناس
ياشد الناس، خسرانا لاعمالهم. الذين ظلوا سعهم في الحياة الدنيا طلا السع - 00:21:55

بأشد الناس حسراً لاعمالهم. الدين طل سعيهم في الحياة الدنيا طال السعي - ٥٥:٢١:٥٥

وبياعه وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا مخدوعون بما هم عليه يظنون انهم محسنون بذلك ينتفعون باثاره وهم في الحقيقة ما مسيئون اولئك الذين كفروا بآيات ربهم بدلائل توحيدهم الاليات التكوينية والتنزيلية وكفرهم بلقائه كفر بالبعث وما بعدهم من اول

الاخيرة - 00:22:15

فحبطت اعمالهم هي التي يعملواها مما يغبونه حسن وانما حفظت في كفرهم فلا تقيم لهم يوم القيمة وزنا اي لا يكون لهم عندنا قدر ولا نعبد ان الذين امنوا وعملوا الصالحات ضد صفة من قبلهم كانت لهم جنات الفردوس ونضرب عليه العنب. والمراد به في

00:22:35 -

الاعلى الجنان نزل وعدا لهم مبالغة في اكرامهم. لا يبغون عنها حي ولا اياه اي لا يكون تحولا عنها اذ هي اعز من ان يكون غيرها.

اخرج رضي الله عنهم النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة مئة درجة كل درجة منها ما بين الفردوس واعنها درجة ومن فوقها يكوه العرش منه - 00:22:55

فوقها يكون العرش منه - 00:22:55

وانهار الجنة الاربعة ومنه تفجر انهار جنت الاربعة لكلمات ربى لو كتبت كلمات علم الله وحكمته كما كان ماء البحر حبرا للقلم والغم

يكتبون نفداً البحر وقبل نفع الكلمات يستفاد كثرة كلمات الله بحيث لا تضبطها الأقلام والكتب. قل إنما أنا بشر مثلكم - [00:23:15](#)
على البشرية لا يتخطاها للملكية والالهية واحد لا شريك له في ذنيته فمن كان يرجو لقاء ربه منها من كان من كان له هذا الرجاء الذي
[وسع المؤمنين فليعمل عملاً - 00:23:45](#)

صالحاً عمل خير يثاب عليه فاعله ولا يشرك بعباد ربه أحد من خلقه سواء كان صالحاً أو طالحاً حيواناً مجرداً. ويدخل في الله شرك
خفى الذي هو الرياء. أخرج أحمد وابن سعد عن أبي سعيد ابن أبي طالب الانصاري رضي الله عنه انه قال - [00:24:05](#)
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا جمع الله الاولين والآخرين ليوم لا ريب فيه نادى مناد من كان اسرك في عمل في عمل عمله
لله احداً فليطلب ثوابه من عند غير الله فان الله اغنى الشركاء عن الشرك. سورة مريم - [00:24:25](#)

تقديم الكلام في حروف الواقعية في أول سورة البقرة ذكر رحمة ربك أي هذا ذكر رحمة ربك عباد وزكريا وهو من أنبياء بنى إسرائيل
وزوجته خالة عيسى السلام اذ نادى ربه نداء خفياً جاعلاً. جعل الله لله خفياً لأنه ابعد عن البيئة. وغيّلتوني قد صار ضعيف النهاري من
لا - [00:24:45](#)

قال رباني واشتعل الرأس شيباً كثراً سيفه جداً كنایة ولم يكن بدعائك رب شقيقٍ لم يكن خائباً بل كلما دعوتكم استجبت لي واني
خفت في بيته فطلب ان يليق به بعد موته يكون حريضاً على الدين. وكانت الواقعية التي لا تجد لكبر سنها فهبة لها - [00:25:15](#)
لا يجوز فيها حدوث الولد بينهما ورسوله منهما. وقيل من اراد الولد يرثني ويرث منا ليعد ورثته هنا هي وراثة العلم والنبوة على ما
هي ورثة العلم والنبوة على ما هو الراجح ذا وراثة المال لقول النبي - [00:25:55](#)

صلى الله عليه وسلم ليكون اهلاً لحملها لحملها علم الدين وتعليمها وتبلیغه ولیقیم شرائع دینهم استجاب له الله دعاءه ووجه اليه هذا
النداء من جهة الملائكة لم توجه اليه هذا النداء من جهة الملائكة لم يجعل - [00:26:15](#)

القول سميَا معناه لم يسمِي اهلاً قبله يحيى. معناه التعجب من من قدرة ثم يغْنِي ولدًا من امرأة عاقلاً وشيخ كبير ولم تكن شيئاً خلقه
انتباه ووجده من عدم البحث اهون من ذلك واسن منه. اي علامه تدلني على - [00:26:45](#)

رسول البشري الى الله سبحانه ثلث ليال سوياً لا تقدروا على وتسويه خلقي ليس بكافة تمتعك منه. فخرج على قومه من المحراب
ولم يكلمهم بذلك اي حكمه هو الحكم وهي الفهم للكتاب - [00:27:15](#)

الصبيان على الناس حتى يخلصهم ويدخلون المعاصي وزكاة الانسان والبركة وان جعلناه مباركاً للناس بهديهم للخير وكان تقينا
متجنباً لمعاصي الله مطيناً له احفظهم بوالديه لطيفاً بهما مسند اليهما ولم يكن جباراً عصياً اي لم يكن متكبراً ولا عاصياً لوالديه او
لربه. وسلام عليه امان - [00:27:55](#)

عليه من الله الذين يسلم الله عليه يوم ولد امنا من الشيطان في ذلك اليوم. ويوم يموت ويوم يبعث حياً قيل او حش ويكون الانسان
في ثلاثة مواطن يوم يولد انه يخرج مما كان فيه ويموت لانه يرى قوماً لم يكن قد عرفهم واحكام الناس لهوى واحكام ليس له بها
عهد ويوم يبعث - [00:28:25](#)

انه يرى هول يوم القيمة واذكر في الكتاب مريم اذا تنفتح وتباعدت قيلاً ان تعبد الله سبحانه مكاناً شرقياً اي مكان من جانب
الشيطان من بيت المقدس عليه السلام مستوى الخلق فلم يفقد من نعوتبني ادم شيئاً فظنت انه يريدها بسوء - [00:28:45](#)
ان كنت تقينا اي من يتقى الله وقبور يستعيذ بالله منك فاخذ من وراء الحجاب. قال إنما أنا رسول ربكم سوءاً ولكن أنا رسول إليك من
ربك الذي استعد به ولست من يتوكل ولست من يتوقع منه السوء يهبه لك غلاماً ذكيًّا ذكيًّا - [00:29:15](#)

اي لم يضربني التي تبغى لجالي ويجعل هذا الغلام خلقه من غير اب اية للناس يستدلون بها على كمال القراءة ورحمة منا لما ينالونه
منه من الهدایة والخير الكثير لأن كلنبي رحمة لامته. مقدراً قدره الله وجف به القلم. فحمله - [00:29:35](#)

فنفح في جيب الدرعنا فاوصلت النفحة في الى بطنها فحملته فانتبهت به مكاناً قصيراً اعتزلت الى مكان بعيد الفضل حالة الى الى
جذع الى ساق النقد اليابسة لأنها تستند اليه وتعلق به كما تتعلق الحامل من شدة وجع الطلاق - [00:30:05](#)

قالت يا ليتنى مت قبل هذا تمنيت الموت لأنها اخاف ان يظن بها السوء ان يظن بي ان يظن بها السوء في دينها كنت نسيماً

ماسيا الناس ومن تحتها جبريل لما سمع قولها وكان تحت الاكمة وقيل تحت النخلة وقيل المنادي وعيسى قد جعل ربك تحتك سريا -

00:30:25

السري انه جاني وقيل المراد بالسرير العظيم من الرجال رطبا طريا طيبا الحزن المراد انها لا تكلم احدا من الانس بعد اخبارهما انها لم تخبرهم هنا باللفظ بل بالاشارة المفيدة فاتت به بعيسي تحملهم - 00:30:55

القصيم الذي انتبدت به الذي انتبدت فيه فلما رأى الولد قالوا ممك فعملت شيئا فريا عظيما يا اختاه رجل صالح في ذات الوقت وقيل المعنى يا من نظنها مثل هارون في العبادة كيف تأتينا بمثل هذا - 00:31:35

صوموا وما كانت امك بغيها. فمن اين يأتيك السوء فاسارت اليه؟ اي اعيسى مثل الاشارة ولم تأمره بالنطق الكلام انظارهم فيما ادعوه لهم الرؤيا اتاني الكتاب ان الدين قدر لي في الاذل ان اكون نبيا ذا كتاب وجعلني مباركا اينما كنت - 00:31:55

واوصاني وهم بوالدي علم في تلك الحالة انه لم يكن له اب ولم يجعلني جبارا سقيا. الجبار متعظم وسقي العاصي لربه الخيوطين العاقلين السلام علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا اي السلامة علي يوم ولدت فلم يضرني الشيطان في ذلك الوقت ولا - 00:32:25

الموت ولا عند البعث ذلك المتصل الى الاوصاف السابقة الذي قال اني عبد الله هو عيسى ابن مريم. قول الحق اي هذا الكلام وقول الحق في حظيمة عيسى قول الحق الذي فيه يبتغون ان يشكون وبختلفون ما كان - 00:32:55

اي ما صح ما استقام ذلك سبحانه اي تنزل وتقديس عن مقالة ماله اذا قضى امرا انما يقول له كن فيكون. فمن كان هذا شأنه كيف يتورهم ان يكون له ولد - 00:33:15

ربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم. اي هذا الذي ذكرته لكم انه ربكم هو الطريق القيم الذي لا اعوجاج فيه ولا ولا يضل فاختطف الفرق في امر عيسى في اليوم قالوا انه ساحر وقالوا انه ابن يوسف النجار والنصارى اختلفت فراؤهم - 00:33:35

وهم المختلفون في امره من مشهد يوم عظيم. اي شؤون يوم القيمة وما يدرى فيه من الحسنات والعقاب ثم يأتوننا الى الحساب والجزاء. لكن الظالمون اليوم اي في الدنيا في ضلال مبين. سبكم - 00:33:55

ان الحب يحسبون انهم عاد يحسبون عليهم على شيء وانذرهم يوم الحسرة فالمسيء يتحسر على اساعته والمحسن على عدم استكماره من الخير اذ قضى الامر فرض بالحساب واهل النار في النار وهم في غفلة هم الان في الدنيا مرتبون بها غافلون عما يعملون - 00:34:25

عما يعمل بهم يوم القيمة وهو لا يؤمنون. فلا يبقى بها احد من اهلها يرث الاموات كما خلفوه من الديار المتع واليابا يرجعون يردون علينا يوم القيمة فنجاري كلاب عمله - 00:34:45

واذكر في الكتاب ابراهيم اي اكدوا خبره عن الناس انه كان صديق النبي الصديق الحكيم الصديق او هو قوي التصديق لآيات الله مكتوب يريدون بكسر الصواب يردون بفتح الراء كما قرأها الشيخ يوسف. يردون بفتح الراء. لانه من رد - 00:35:05

يرد ويرد بناء لما لم يسمى فاعل. نعم. واذكر في الكتاب ابراهيم يتلو خبره عن الناس انه كان صديقا صغيرا وهو القوي التصديق لآيات الله. على ما تقدم في سورة الانعام الآية الرابعة والسبعين - 00:35:25

لما تبعد ما لا يسمع دعاءك ايها ولا يبصر ما تفعله من عباده ولا يغنى عنه كاسيا فلا يثيب لك نفعا ولا يدفع عنك ضررا وهي الاصنام التي كان يعبدتها - 00:35:45

يا ابت اني قد جاءني من العلم ما لم يأتك يخبر ابراهيم اباهن وقد وصل اليه نصيب من العلم الوحي من قبل الله سبحانه ولم يصل اليه وانه قد تجدد له وصول ما يتوصل به منه الى الحق ويقتدر به على ارسال الضلال. يا وانه قد تجدد له حصول ما ما - 00:35:55

نوصل به منه الى الحق ويقتدر به على يسار الضلال. يا ابتي لما يا ابتي لا تعبد الشيطان اي لا تطعه فان عبادة اصنامهم من طاعة الشيطان ان الشيطان الرحمن عصيا حين ترك ما امره به من يسجد لادم والعاصي حقيق بان تسلب عنه النعم وتحل به النقم. فتكون للشيطان ولها تكون - 00:36:15

في العذاب تنتهي لارجمتك اي بالحجارة وقيل لاشتمنك واهجرني مليا اي فارقني زمان طويلا. قال سلام عليك تحية توديع طمعا في دينه وذا بقوته وكان منه هذا الوعد قبل ان يعلم انه يموت على الكفر. انه كان بي حفيا كان به كثير البر واللطف به. يجيبني اذا -

00:36:35

واعتلزكم وما تدعون من دون الله وعن معبداتكم حين لم تبلغوا نصه ولا نجحت فيه ولا نجحت فيكم دعوتي ربى وحده عسى ان لا اكون بعداء ربى شقيا. اي قائمها وقيل على صيغ الدعاء هو ان يهبه الله مأوابا واهلا يستأنسوا به - 00:37:15
في اعتزالك ويطمئن اليهم عند وحشتك. فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون الله هاجر في سبيل الله الارض مثل فقس حيث يقدر على وهبنا له اسحاق قبله ويعقوب حفيده بدل الاهل الذين فارقهم وكلا جعلنا نبيا. اي كل واحد منهم جعلناه نبيا - 00:37:35
من رحمة النبوة والكتاب والمال والاواني. وعلى السن العباد انه كان مخلصا جا له مختارا واخلصناه من الشرك والمعاصي وكان رسولنا نبيا ارسله الله الى عباده فانباهم عن الله في شرائعه وناديناها - 00:37:55

جانب الطور الايمان من جانب الجبل المسمى قوسينا عن يمين الوادي وضربناه نجيا. اي ادیننا بتقرير بمنزلة حتى كلامناه وسمعنا جاجر به ووهبنا له من رحمة نائما من نعمتنا اخاه هارون نبيا وذلك حين سار ربنا قائلا واجعلني - 00:38:15
من اهل هارون انه كان صادق الوعد. وصلى الله سبحانه اسماعيل بسد الوعد مع الانبياء كذلك انه كان بذلك مبالغا فيه وناهيك بصدق وعده انه وعد اباه ان يصبر على الذنب. توفى بذلك كما في سورة الصافات الاية الثانية بعد المئة وكان - 00:38:35
والصلة والزكاة قضيا زاكيا صالحا واذكر في الكتاب ابليس نوح وهو اول من خط بالقلم ورفعناه مكانا عليا قيل ان الله رفعه الى السماء الرابعة كما رواه مسلم في صحيحه من حديث انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث المراج
وقيل المراد برفعه ما اعطيه من شرف النبوة - 00:38:55

الذين انعم الله عليهم من الذين حملنا مع المحي من ذرية من حملنا معه مولد للنبوة في ذريته ومن وهو يعقوب يستطيعون من عباده حتى جعلناهم انبياء اذا تتنا عليهم ايات الرحمن خروا سجدا وبكيا كانوا اذا سمعوا ايات الله بكر - 00:39:25
اي عقب سوء عقب سوء من من امهمهم يتسمون بالايمان صالحها اي دار ما فرط منه من تضييع الصلوات. اتباع السواد ورجع الى طاعة الله وامن به وعمل عملا صالحا. ولا يظلمون شيئا - 00:39:55

00:40:35

الجنة التي نورت من عبادنا من كان تقىا. اجعل المحررين بعد ان نحررها على غيرهم بعد ان وما تتنزل الا باامر ربك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل عليه فامر جبريل ان يخبره - 00:41:05
الملائكة ما تتنزل عليه الا باامر الله لهم بنزول. روى البخاري وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم وقال لجبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت هذه الاية - 00:41:25

ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك ان الجهاد والاماكن او الازمة الماضية والمستقبلية فلا نقدم على امر الا باذنه اي لم ينسك وان تأخر عنك الوحي ولا ينسى شيئا. رب السماوات والارض وما بينهما اي خالقهما ومالكهما - 00:41:35
وما بينهما فاعبدهوا واصطبوا لعبادته اثبت على ذلك هل تعلم له سمي؟ اي ليس له مثل نظير حتى ذلك هم في العبادة وقيل ليس له شرك في اسمه هو الله اي لم يسمى شيء من الاصنام ولا غيرها بالله قط - 00:41:55

حيما يكون ذلك استبعادا له افلا يتذكر هذا الجاحد في اول خلقه فيستدل بالابتداء على الاعادة والابتلاء اعجب واغرب من الاعادة؟
ولم يكن شيئا اي قبل خلقه كان معدوما ومع ذلك وجدناها - 00:42:15
اي شيعة الفرقه التي تبعث دينا من الاديان التي تبعث الفرقه التي وسنت الشر اعلم بالذين هم اولى باصلاحها اي ان هؤلاء الذين هم سدوا على الرحمن عتيا هم اولى بحريرم - 00:42:45

اي ما من الناس من احد الا سوف يأتوا الى النار والورود والنور على الصراط كان على ربك حتما نقضي امرا محتوما قد قضى الله سبحانه انه لابد من وقوعه لا محالة - 00:43:25

الذين يتقوون الله يهدىهم فالذين يتقوون الله يهديهم ينجيهم الله منهم الضلوع في النار في هاته يا اخوة المراد هو فريقنا منزلا خيرا خيرا منزلا خير له ومسكن واكبر جهاد وادرجها واكثر انصار واعوانا - 00:43:45

واحسن نديا والنبي والنادي مجلس القوم مجتمع ومجتمعهم وكم اهلتنا قبلهم من قرن قرن الامة والجماعة هم احسن اثاث اثاث المال اجمع من من الابل والغنم والبغل والماتع وغيره متاع البيت واللباس والستائر والبسوق والارائك والسرور - 00:44:15
يحسن منظراهم. اي ورجل ان يحسن من ظلمة الناس من جهة اللباس او او حسن الابدان وتلابيعها. قل من كان في الضلال فليمدد له الرحمن اين كان يخطب في الدنيا على هواه فان الله تعالى جعل جزاءه ان يتوب بضلالته ويمدده فيها ان العذاب في الدنيا - 00:44:35

الساعة يوم القيمة فسيعلمون من هو شر مكانه وضعف جهده انهم شر ما كان لا خير ما كان واضعف جنودا لا اقوى ولا احسانا ولا احسن من فريق المؤمنين سيعملون سيعملون يوم - 00:44:55

القيام اللي قدموا اللام على الميم. نعم. وذلك والباقيات الصالحات خير اين الطاعات المؤدية الى السعادة الابدية ينفع عائدة مما يتمتع به الكفار من النعم الدنيوية افرأيت الذي كفر من اياتنا ايها المخبرة بقصة هذا الكتاب الذي قال اوتينا مالا ولدا. اخرجه البخاري ومسلم وغيرها من حديث خباب ابن رضي الله عنه - 00:45:15

محمد حتى تموت ثم تبعث. قال فاني اذا مت ثم بعثت فجئتني فجئتنيولي ثم ما ثم سمي يعني ايه؟ يزعم الكافر انه ما دام عنده مال هنا هناك هم بعد يكون عنده مال.ولي ثم مال وولد. فجئتنيولي ثم مال - 00:45:55
فاعطيك ما انزل الله فيه هذه الآية. اطلع الغيب. حتى يعلم انه الجنة ام اتخذ عند الرحمن عدا فارحموه بها وقدم عملا صالحا فهو يرجوه. كلما سنكتب ما يقول وان يسلموك على ما قال بل ستحفظ عليه ما يقولون فيه به في الآخرة ونمده له من - 00:46:25
الذى يكون من نوم يؤتى ويأتيانا فردا يوم القيمة ما له ولا ولد. بل نسلبه ذلك فان يطمع في ان نعطيه. كلما سيكفرون عبادته ما ليس له كما ظنوا بل ستتجدد هذه الاصنام عبادة الكفار لا يمر يوم يوم ينطقها الله سبحانه ويكفون عليهم ضدا اي تكون هذه الالهة - 00:46:45

ظنوها عزا له ضد عليهم واعداء بعد ان كانوا يحبونها ويؤمنون بها. اي تركناهم يتسلطون عليهم تأزوا يعني ولا الله الا الله مؤمن بها ولا يشرك بالله شيئا وعمل الصالحات. لقد جئتم - 00:47:15

شيئا ادى الاذامر القطيع. تقاد السماوات يتقطعن منه التقطن التشبيه وتنشق الارض تقاد ان تنشق الارض وتخر الجبال تسقط هدا وتنهى هدا اي تتყاضع وتنهى اي غضب الله عليه بعظام ما قالوا ان الله اتخذ ولدا وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا اي لا يصلح له ولا يليق - 00:48:05

فان هذا نقص يتعال الله ويتنزه عنه اي كل واحد من الخلق لا بد ان يأتي الى الله يوم القيمة مضرا بالعبودية خاضعا ذليلا فكيف يكون واحد منهم ولدا له - 00:48:35

الاحصاهم اي حصاهم وعلم عددهم وعدهم عدا. اي عد اشخاصهم بعد ان حصاهم فلا يخفى عليهم احد منهم ولا يتختلف احد عن الحضور بين يديه وكلهم اتيه يوم القيمة فردا. اي كل واحد منهم يأتيه يوم القيمة وحده لا ناصر له ولا مال معه. ان - 00:48:55
الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا. في الحديث الصحيح اذا احب الله عبدا نادى جبريل اني قد احببت فلانا فاحبه في نادي في السماء ثم ينزل له ثم المحبة في اهل الارض. اذا قبض الله عبدا نادى بالجبيل اني قد ابغضت فلانا في نادي في اهل السماء ثم ينصرونه في الارض - 00:49:15

كما يسرناه لسانك يسر الله من زينه على لغته وفصلناه وسهلناه لتبشر به المتقيين اي المتلبيسين بالتقوى المتصلين بها وتنذر المذوي خصومة شهيدة هل تحس منهم من احد؟ ان ينتفع باحد منهم تراه او تسمع لهم رجزا. الركز - 00:49:35

الصوت الخفي وقيل الركز ما يفهم من صوت او حركة. سورة طه تقدم الكلام على الحروف المقطعة التي في اواخر في سورة البقرة وسلم كان يتحمل مشقة الصلاة حتى كلت قدماه - 00:49:55

وان ايمانه ليس اليك الا تذكرة لمن يخشى ايمان زناه الا تذكرة فلتذكر لتذكر به من يوفقه الله لخشيتة لتذكر به من يوفقه وان يوفقه الله لخشيتة وليس عليه تدبرهم عن الایمان اخبار عن كبار عظمتها - 00:50:25

اخبار عن كمال عظمتهم منزل منه عن كمال عظمة يغدوا القرآن حق قدره في القول فانه يعود معنى ان تجهر بذكر الله ودعائه فاعلم انه فانه يعلم السر وما هو اعظم من السير لولا السماء الحسن اي التي هي احسن اسماء للدلالة على كل الجمال والجلال وهي - 00:50:45

والتسعون التي ورد بها في سورة الاعراف الآية الثمانين بعد المئة. وهل اتاك حديث موسى تزنية للنبي صلى الله عليه وسلم لما يلاقيه من مشاق احكام النبوة. لما اخرج موسى - 00:51:25

لما رأها وكانت مني اي رأيتها من بعيد عنني اتيكم منها بقبس القبس جمعت مما يأخذه الرجل ليوقد به اخرى اني انا ربك فاخلع نعليه. امره بنزعه من يكون حافظ ذلك ابلغ بالتواضع - 00:51:45

انك بالوادي المقدس طوى المقدس المطهر وتوصل الوادي وهو في الارض سيئة. وانا اخترتك الرسالة فاستمع لما يوحى سماع قبول واستحلال ووعيد اني انا الله الذي يناديك والله فاعبد الاختصاص الالهي به سبحانه موجب لتخصيصه بالعبادة واقم الصلاة خص الصلاة للذكر - 00:52:15

لكونها اشرف طاعة وافضل عبادة لذكري لتذكرني او المعنى اقم الصلاة متى تذكرت ان عليك صلاة؟ ان المدينة اي فاعمل لها الخير من عبادة الله يظهرها لتجزى كل نفس بما تسعى اي بما تسعى به من اعمالها من خير او شر فلا يصدنك عنها اي لا يصرفنك عن التصديق بها من لا - 00:52:35

نؤمن بها من الكفارة والتتأكد عليها ان يتحاملوا عليها بالمشي عند الاعيان هي لتجري الغنم لاخري حوائج ومنافع العصا كثيرة المعلومة تبكي بسرعة وخفة فلما رأى كذلك مدبر او لم يعبر. قال سبحانه خذها ولا تخف سنعيدها سيرتها الاولى. سنعيدها بعد اخذك لها الى حالتها الاولى - 00:53:05

جناح الانسان آية اخرى اي معجزة اخرى غير العصا كفر وتجاوز الحد. قال رب اشرح لي صدري وسعه ليحتمل هذا الناس واعباء الرسالة. واحل عقدة من لسان به يستطيع ان يفهمهم به قيل لم تذهب العقدة كلها بل سأل حل عقدة حكاية عن فرعون ولا يكاد يبين - 00:53:55

يفهموا كلامي واجعلني وزيرا من اهلي شخصا يكون معي في بعض اموري اسدد به ازري اي اجعله معينا لي واشركه في امري واجعله شفع له مكيف نبيا مثله ليعينه قال قد اوتيت سؤلك يا موسى اعطيته اي يعطيك ما سأله - 00:54:35

هارون ان اقض فيه بالtagوت الرحيم فيه والتاغوت والصدق من خشب او غيره يطفو على الماء البحرون الكبير وهو وهو هنا فليلغى اليم بالسالم امر الله تعالى بالقاء موسى على الشرق قبلة منزل فرعون يأخذه - 00:54:55

فأخذه فرعون وارضيتك عليك محبة مني القى الله على موسى محبة كان ينتبه تعالى في قلوب عباده لا يراه احد الا احب الله يحبه الناس ولتصبح على عينيه مني ورعاية خاصة بك. اذ تمشي اختك خرجت تمشي على الشياطين تسير - 00:55:25

بسيد داود تتبعهم ترى اين يستقيموا فوجدت فرعون وامرأته فقالت لهم هلا جاءت فجاءت الام فقبل ثديها فرجعنك الى امك كي تقر عينها ولا تحزن وكان يقول الهدي غيرها فرجعناك الى امك قرة عين السرور لرجوع ولدها اليها بعد ان طرحته في البحر وعظم عليها فراقه وما - 00:55:45

بسرب يقرأ بعد ذلك خوفا من العقوبة ابتليناك ابتلاء وحديث الفتون طويل اخرجه النسائي بالتسليم سنن ابيراجع اليه ومدينة العرب على ثمان مراحل مصرها بين اليها موسى عشر سنين - 00:56:15

موسى اي في وقت في سبق في قضاء وقدره ان بيني وبين خلقي ولا تانيا في ذكره لتضيقوا ولا تفتر عن ذكر الله اذهبا الى

فرعون انه طفى جاز الحد في الكفر - 00:56:55

طول الليل اللعن فقول له قول لينا انوار تركوهما اي انوار تركوهما للتعریف كقولهما انك هل نجينا ان تزكي لعله ويذكر ما يخشاهي خطاباه بقولين بذلك احرى به ايام ان يعيid النظر فيما تبلغانه ويخشى عقاب الله - 00:57:15

علينا بفابل عنكم يذبح ابنائه والسلام على من اتبع الهدى. اي من اتبع الهدى سائر من سخط الله عز وجل ومن اعداءه وليس بتحية او مراد. والسلام عليك ان اتبعت الهدى - 00:57:35

انا قد اوحى اليها من جهة الله سبحانه ان العذاب على من كذب وتولى. الهلاك والدمار في الدنيا والخلود في جراء جزاء التكذيب وبرسله ليبقى ربنا الذي اعطى كل شيء قلبه اعطي كل شيء صلة وشكله. الذي يقابلهم فاعتبروه تبيينا طاغة له كيد البطش وذكر - 00:58:15

ولسان النطق والعين النظر والاذن للسمع. وقيل معنى اعطي خلقه كل شيء يحتاج اليه ويرتفعون به ثم هدى. هداهم الى براء الاتباع من المخلوقات اخلاق لربها ولا ينسى. لا يبطل في علمه شيء ولا ينسى ما علم. ما علمه منها. الذي جعل - 00:58:45

الارض مهدا كثرة مؤهلة تعيشون عليها بيسر وسهولة فيها لكم كل مراقب فيها لكم كل المراقب طرقا تسربنا وانزل من السماء ماء وما وطر. فاخربنا بها ازواجا من نباته شتى. اي دروبا واشبها من اصناف النبات المختلفة - 00:59:25

كونوا وارعوا انعامكم ان الله سبحانه باع خلق ذلك النبات الاصنام صالح لانسان والانعام المسخرة ان في ذلك لآيات لا ولادي اصحاب العقول الراجحة منها خلقناكم من تراب الارض خلقناكم ضمن خلق ادم وفيها اي في الارض نعيid - 00:59:45

بعد الموت فتدفنون فيها وتتفرق اجزاهم حتى تصير من جنس الارض. ومن هائم الارض اخرجكم تارة اخرى اي بالبعث والنشور ولقد رأيناه اياتنا كلها الى تسمعيت مرة فكذب وابى ابى ان يجيب مصيبة. قال اجئتنا لتخرجنا من ارضنا بسحرك يا موسى - 01:00:05

توهم الناس الى ان تغيب عن ارضنا وتخرجنا منها وانما ذكر بالعود الاترخاج من اجل تنفيذ قومه عن جابة موسى فلنأتينك بسحر مثيل لتعارضنك مثلي ما مثل ما بمثل ما تكتب به من السحر فاجعل بيننا وبينك موعدا يوما معلوما ومكانا معلوما لا نخلفه اذا اي لا نخالف - 01:00:25

ذلك اليوم عن ذلك الوعد نحن ولا وفوضت عين الموعد الى موسى يظهر لك ملك ذلك مكانا سويا اي مستوى ظهر يظهر فيه الحق فضيلة معناه فلا يشك في المعجزة فجمع كيده اي جمع ما يكل به من سحر وحيله وجمع وجمع - 01:00:55

وجمع السحرة ثم اتي ويلكم لا على الله كذبا. اي قال فرعون ان يستأصلكم به اي كذب اي كذب كان فتنازعوا عنهم بينهم السحرة لاما سمعوا كلام موسى تناظروا بينهم في ذلك - 01:01:25

تاجروا فيما بينهم سرا ان هذان لساحران انهم لساحران يريدان ان يخرجواكم من ارضكم اذاعته ان ان تنقضى سنتهم في الحياة التي هي اعلى وامثل وارقى من حياة سائرون بزعمه فاجمعوا كيدهم ليكن عزوكم لكم - 01:01:55

مجمعوا عليه ثم تصفى. ايها المصطفين المستمعين ليكون انظم لامرهم واشد لهبيتهم. وقد افلح اليوم من السماء من غلبه السحرة بعضهم لبعض فقيل من قول فرعون لهم قالوا يا موسى اما ان تلقي انت اولا واما ان تكون نحن - 01:02:25

اول من القى ما يلقىه والمراد القاء العصي على الارض. قال موسى بل اب امرهم بالقير ولتكن معجزة او لتكون اوعزته اظهر اذا القوهم ما معهم ثم يلقيهم اعصابه فتبتلع ما القوم - 01:02:45

لعدم المبالاة بسحرهم فإذا حملوا معصيهم يطيل اليه توهمه رأها انها تسعى الى بسبب تهويل السحرة على الناس وتأثيرهم على عقولهم حتى ما عادوا يوم العصي وان كانت في الحقيقة لا تزال حبلا وعصيا - 01:03:05

في نفسه خيفة موسى يحسب القوم المؤمن ان يغلب وقيل خاف من طباع البشرية عند مشاهدة ما يخشى منه مستجليه بالاظهر والغلبة اي قادرين على كل شيء فسجدوا لله وامنوا بارساد موسى عيسى - 01:03:25

لذلك ينزل شهداء الناس حتى لا يؤمنوا والا ضغط عليهم انهم لم يتعلموا موسى ولا كان رئيسا لهم ولا بينه وبينهم مواصلة من خلاف

من خلاف وقطع لليد اليمنى والرجل اليسرى وعকسه. او عکسه ولاصلبکم في جذوع النخل. اي على جذوعها وانما اخضراء خشونتها

01:04:05 -

اراد لا تعلمون هل انا سرت عذابا لكم ام رب موسى على ما جاءنا من البيانات اي لن نختارك على ما جاءنا به واضحة عند الله سبحانه وتعالى
اقسموا على ذلك بالله الذين امنوا به فاقض اي فاصلع ما انت صانع انما تقضي هذه الحياة - 01:04:35

اتى الدنيا اي انما سلطانك علينا ونفوذ امرك فينا في هذه الدنيا بما ت يريد من انواع القتل. ولا سبيل لك علينا فيما فبعدها بربنا ليغفر لنا خطاباً التي سلبت منها من الكفر وغيره. وما اكتهتنا - 01:05:05

خطب فادى - 01:05:45

الذى لا يثبت قال اما الذين هم اهلها فانهم لا يموتون فيها ولا يحيون. واما الذين ليسوا باهلهما فان النار تميتهما اماطة ثم يقوم الشفاعة فيسمعون: بئتهـ مـ ظـائـرـ عـلـىـ نـهـرـ بـقـاـلـ لـهـ اـنـهـ فـ حـيـاتـهـ اوـ الحـيـاءـ فـ بـنـيـتـ الـدـفـنـتـهـ: كـمـاـ بـنـتـ الـغـثـاءـ فـ حـمـدـ السـيـاـ

01:05:55 -

ومن يأتي مؤمنا قد عمل الصالحات متصدقا به قد عمل الطاعات فاولئك لهم الدرجات العلى المازن الرفيعة وتلك الدرجات هي جنات عدن: وذلك الاحر حذاء من: تذكرة تطهر من الكفر والمعاصي . المصححة للتا ابن ابي العباس . بعيان . - 01:06:15

01:06:35 - قمه تدعون

التكل والتعظيم والتهويل ما سمعت قصته؟ في الطريق الذي امرنا موسى باخراجكم مع ان يكلمه بحضرتكم وتسمعوا الكلام الذي يخاطبه به رب العزة الایمن هو جبل في سيناء ونزلنا عليكم السلام في سورة البقرة الآية السابعة والخمسين كلوا من الطيبات ما ازغناكم المراد بالطيبات - 01:06:55

ال المستندات من اطعمة الحال عليكم غضبي ان ينزل بكم وما وان يحلل عليه غضبي فقد هو اي صار للهاوية وهي قعر النار. وما وما اعجنك ايهما الذي حماك حتى تركت قومك واخرجت من بينهم يواصلون بعدي وعجلت - 01:07:45

اليك ربي لترضى ان تضعني بمصارعة منصب الى مكان موعد. قال فانا قد فتنا قومك من بعدك ابتليناهم واختبرناهم والقيناهم بفتنة ومحنة السامری، اى جعلهم في ضلاله على الحق، ما وقعهم فيه من عيادة عجل الذهب وكان من قبيلة منهم تعرف بالسابورة -

01:08:25

انما تخلف موسى وهي حرام عليكم وامرهم بالقائها في النار فكان من امر العجل ما الاسم الاسد هو اشد الغضب الحسنة كلامه
بالتوراة على لسان موسى يعمله بما فيها ويستحقون ثواب عملهم - 01:08:45

طال عليكم الزمان فنسيتم ولم يمضي على ذلك غير شهر و ايام اي يلزمهم وينزل بكم العقوبة والنقطة فاخلفتم الموعد وعدوا الى طاعة الله عز و حما . الـ . ان . بـ حـ عـ الـ بـ حـ هـ ما اخـفـنـا مـعـكـ النـزـ وـعـدـتـ النـزـ وـعـدـنـاكـ بـمـلـكـنـاـهـ باختـيـارـنـاـهـ . كـنـاـ مـضـطـرـبـنـ الـ خـافـ

01·09·15

كانوا اخذوا منهم حين ارادوا فوجئ مع موسى للتزيين في عيد وسميت اوزار هذا الهمم والى موسى هذه المقالة فنسي اي فضل موسى ولم يعلم مكان الله مدرسي موسى يدعوك ان هذا الهمم والهمم. افierenون مما يرجع اليهم قولنا اي افلا يعتبرون ويتفكرؤن في ان هذا العجل لا يبرد يا علي - 01:09:45

جوابا اي العجل فاتبعونى في عبادة فى عبادة الله ولا لكم بعبادة عجلة العاكفين حتى يرجع اليها موسى. اي لن نزال مقيمين على

عبادة اهل العلم حتى يرجع اليها موسى فيننظر احد. هل يقررون على عباده او ينهانا عنها - [01:10:35](#)

فعنده ذلك اعتز لهم هارون ما منعك اذ رأيتم ضلوا الا تتبعا اي ما منعت الاتباع والحاكمي عند عند ان في هذه الضلال وذكر الفتنة بقيام الله قال يا ابن ام لا تأخذ بلحيتي ولا برأسني. اي لا تفعل هذا بعقوبة من كريمه وكان موسى فدخل باسياقه يجره اليه فان - [01:11:15](#)

ان لي عذرا اني خشيت ان تكون فقرت بينبني اسرائيل خزيت ان خرجت عنهم وتركتهم وان تفرقوا فتكتول اني فرقت جماعة ذلك لانه من الاوقات لا تبيعه جماعة منه وتقوى. وتقلب السمي عند العجل واخر وربما - [01:11:45](#)
فيه وتحفظها ويقول اخلفني في قومي واصلح واعتذر اليه من في سورة الاعراف الآية الخامسة الآيات الخمسين بعد المئة لقوله ان القوم استضعفوني وكانوا يقتلونني. قال فما فضلك يا سامي؟ ايها شأنك ايمان ما الذي حملك على ما صنعت؟ قال وسرت بما لم يغصوا به قيل زعما - [01:12:05](#)

على فرس فالقي فالقي في ذهنه ان يقضى قبره ان يقبض قبضة من اثر فرسه. وان ذلك الاثر لا يقع على جماد الا وكذلك فان لك ما ذقت حيا ان تقول لا مساس احد ولا تمس واحد اي امر موسى عن قومه وامر بنبي اسرائيل - [01:12:25](#)
عقوبة له وان لك موعدا لن تخلفه. اي ان يخلفك الله ذلك الموعد وهو يوم القيمة فالذي نمت واقمت على عبادته ثم نسبته في اليم نسبا في البحر ليذهب به ليذهب به انما الحكم الله الذي لا الله الا هو اه هذا العلم الذي فتنت - [01:12:55](#)
فتتنكم به السامي وزع كل شيء علما اي وزع علمه كل شيء. كذلك نغض عليه كما وصنا عليه قبر موسى كذلك نص عليك من انبأ ما قد سبق. اي من اخبار الحوادث الماضية - [01:13:25](#)

وان اعرض عنه فانه يحمل يوم القيمة وزرا. اي كل من اعرض عنه فليؤمن به ولا عمل بما فيه يحمل اثما عظيما وعقوبة ثقيلة.
خالدين اي بئس الحمل يوم القيمة - [01:13:45](#)

قال يزور قلم دائمين الغيط والندامة وشدة الاحادات والاهوال. اي ما لبنتم بالدنيا الا عشرة ليالي يستقسمون مدة مقاومة في الدنيا وفي القبور. نحن اعلم بما يقولون اذ يقول وامثالهم ضريبة اي اعدلهم قولوا واتقلهم رأيا واعلهم عن نفسه الا - [01:14:05](#)
الستم الا يوما اي ما لبنتم الا يوما واحدا ذلك كونه اقرب الى الصدق. ويسألونك عن الجبال اي عن حال الجبال يوم القيمة فقل ينسفها ربى نسفا اي يقلعواها من اصول - [01:14:35](#)

حتى تظهر هكذا وهكذا بلا بنيات ولا بناء لا ترى فيها عوجا. والعوجا هنا من خاف من وجه الارض كالوادي ونهره. مكان مرتفع نحو التلال يتبعون الداعي يتبع الناس داعي الله الى المحسن لا عوج له اي لا معد لهم عن دعائه فلا يقدرون على ان يزيفوا على ان يزيفوا - [01:14:55](#)

على ان يزيفوا عنه او ينحرفو منه بل يسوعون اليه وخشت الاصوات سكتت رهبة وخشية وان لما يسمعونه من قوله تعالى انا همس الصوت الخفي الا من اذن له الرحمن اي الا شفاعة الا شفاعة من هدي الله الرحمن وان يسمع ورضي له قولها اي رضي الله في السبعة رضي الله - [01:15:25](#)

بيدهما السابع يعلم ما بين ايديهم من امر الدنيا ولا يحيطون به علما لا تحيط علما بذاته ولا بمعلوماته وعنت الوجوه للحي القيوم. اي ذلت وخضعت وقد خاب من حمل - [01:15:55](#)

ظلماء اي خسر من حمل شيئا وقيل هو الشرك. ومن يعمل من الصالحات والاعمال الصالحة وهو مؤمن بالله ناهض ما الهضم هو النقص من من ثواب حسناته. وكذلك انزلناه للقرآن قرآنا عربيا اي بلغت باللغة العربية يفهموه - [01:16:15](#)

اي نوعا ما يقول المشركون بصفاته فإنه الملك حقا والذي بيده الثواب والعقاب. ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يقضي اليك وحيه. كان صلى الله عليه وسلم يبادرني به فيطمن قبل ان يفرغ جبريل من الوحي حرصا منه على ما كان ينزل عليه منه فنهاد الله عن ذلك وقل رب زدني علما - [01:16:35](#)

ايسل ربك زيادة العلم. رب زدني علما. الله سبحانه وتعالى لم يأمر نبيه ان يطلب الزيادة من من شيء الا العلم. لأن زيادة العلم لا

يطفي. وزيادة اي شيء اخر او اخر يطفي - 01:17:15

نعم اليه فيه ونبي ما عهد الله به اليه فلم يصبر عن اكل شجرة كما في الآيات التالية. واد قلنا للملائكة اسجدوا لادم تقدم نفسهم واية في سورة البقرة الآية الرابعة والثلاثين - 01:17:35

فتتسب في حياتك الدنيا في الارض في تحسين ما لا بد منه بالمعاصي كالحق والزرع. ان لك الا تجوع فيها ولا تعوى. المعنى ان لك في الجنة تنعم باصناف الماكل - 01:18:05

دون تعب في تحصينها لا تعطس في الجنة ولا يؤذيك الحر كما ما يكون سكان الارض يوصون وغضون المتابع في الدنيا هي تحصين الشبع والري والكسوة والسكن. فوسوس اليه الشيطان اي قال له بنوع من - 01:18:15

من خفية شجرة الخلد. اي هي السيرة التي من اكل منها لم يمت اصلا وملك لا يبلى الى يزول ولا ينقضى وكذا كذبا من ابليسه الى معصية الله فاكلا منها فبدت لها سوءاتها قد تقدم تفسير هذا وابعد في الاعراف - 01:18:35

واعلن انه قد ظلم نفسه فتاب عليه وهدى اي تاب عليه من معصيته ودهاد الى التوبة في امر معاش ونحوه فيحدث بسبب ذلك القتل كتاب الخصم ولا يشقي في الآخرة. ومن اعرض عن وتلاوة الكتاب والعمل ما فيه فان له معيشة ضنك - 01:18:55

ونحشره يوم القيمة اعمي. ايها البصر المراد اعمي عن الحجة. قال ربى لما حضرتني اعمي وقد كنت بصيرا اي في اي في الدنيا. اي في الدنيا بارك ذلك مثل ذلك فعلت ان ان فعلت انت - 01:19:45

اتتك اياتنا فنسيتها اعرضت عنها وتردتها ولم تنظر فيها وكذلك اليوم تنسي تدرك بالشقاء والعذاب في النار وكذلك يكفي من اسرف الاسراف بالشهوات مع الله كثير من اهلكنا يمشون في مساكنهم يتقلبون في ديارهم يمشون في مساكن القوم الذين هلكتاهم وذلك عند خروجهم - 01:20:05

الخالدة من اصحاب الهجري سبقت من ربك وهي وعد الله سبحانه اي ولو لا الاجر المسمى عندنا لكان لكان الاخذ العاجل فاصبر على ما يقول انك سامع كذاب ونحو ذلك من مطاعهم الباطنة لا تحتفل بهم فان لعذابهم وقتا مضروبا لا يتقدم وسبح بحمد ربك والسموات الخمس - 01:20:35

قبل طلوع الشمس اشاره الى صلاة الفجر وقبل غروبها فانها اشاره الى صلاة العصر. العشاء فسبح فصل واطراف النهار وقبل غروبها للنهاية وصلاة العصر قبل غروب الشمس وغير المراد بآية صلاة التطوع وغير المراد التسليم في هذه الاوقات قول - 01:21:15

ايضا قال سبحان الله لعلك ترضى وجاهدت عند الله سبحانه ما ترضى به نفسك ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم قد تقدمت الثامنة والثمانين زهرة الحياة الدنيا زينتها والمباني واليابس والمركب وغيرها - 01:21:35

ليفتئهم في ان يجعل ذلك فتنته لهم وابتلاء منا لهم ورزق ربك خير وبقاء ما ييسر الله لك ما يسره في الدنيا وثواب الآخرة خير مما رزقهم وقالوا لولا يأتيها من ربها كما كان يأتيها من قبلهم التي قد اقتربنا - 01:21:55

عليه او لم تأتيه من بيته ما في الصحف الاولى للتوراة والانجيل وفيها فان هذه الكتب المؤذنة هم معتدون بصدقها وصحتها وفيها ما ينفع منكرهم ويبطل تعنتاتهم وتعسفاتهم فيها خبر اهلاكنا للامم الذي الذين كفروا واقترحوا واقتربوا اليات ولو ان اهلكناهم - 01:22:35

محمد صلى الله عليه وسلم بها الرسول من قبل ان نزل بالعذاب في الدنيا ونخزى بدخول النار. قل كل متربص يقول لهم يا محمد كل واحد منكم اي كل واحد منا ومنكم ان تظلموا فتربصوا انتم فستعلمون عن قريب - 01:22:55

من اصحاب الصراط السوي اي بسرع فستعلمون في العاقبة من هو على الحق انا ام انتم ومن اهتدى من الضلاله ونزعكم من الصلاة وزرع احسنت بارك الله فيك. قراءة مع الشيخ اسلام. يعني يوم القيمة يتبين الحق من المبطل - 01:23:25

والمهتدى من الضال والمؤمن الموحد المخلص من المنافق. وكما يقال حينئذ تكشف الحجب نعم. قال رحمه الله تعالى سورة الانبياء اقترب للناس حسابهم اي وقت يوم القيمة فما بقي من الدنيا اقل مما مضى وهم في غفلة معرضون في غفلة وذلك لاشتغالهم بمعنى حياتهم وما لهم عنه - 01:23:45

فهم لذلك منشغلون بالدنيا عن الآخرة غير متأهبين لها. ما يأثيرهم من ذكر من ربهم محدث. الذكر ما هو القرآن حديث عهد بمنزلة الاهية
قلوبهم لم تلتفت الى ذلك الامر المهم. المهم حق حق الالتفات - 01:24:15

واسروا النجوى الذين ظلموا بلغوا في اخفاء ما يتناجون به قائلين. هل هذا الا بشر مثلكم؟ لا يتميز بشيء اي بل هو يأكل ويشرب
مثلكم. وولد ويموت فكيف يكون نبيا؟ افتأنون السحر وانت - 01:24:35

تبصرون. المعنى اذا كان بشرًا مثلكم وكان الذي جاء به سحرا فكيف تجيبونه اليه وتتبعونه قال محمد صلى الله عليه وسلم
ربى يعلم القول في السماء والارض اي في اي مكان تكلم به صاحب - 01:24:55

من جوانب السماوات والارض فهو عالم بما تناجيتم به. وهو السميع لكل ما يسمع العليم بكل معلوم. بل قالوا اضغاث هذه العبارة كثير
ما تتردد في المصنفات والكتب العليم بكل معلوم. الصواب العليم بكل شيء - 01:25:15

حتى الشيء المعدوم الله علیم به. حتى الشيء المعدوم الله علیم به. نعم. بل قالوا اضغاث اي قالوا ان الذي تأتي به هو من الرؤيا
الكاذبة والاتغاف ما لم يكن له تأويل بل افتراء من تلقاء نفسه من غير ان يكون له اصل بل هو - 01:25:35

هو شاعر وما اتي به من جنس الشعر وفي هذا التردد دليل انهم جاهلون بحقيقة انهم جاهلون بحقيقة ما لا يدركون ما هو ولا يعرفون
كنه او كانوا قد علموا انه حق من عند الله ولكن ارادوا التمويه على الاتباع - 01:25:55

اتنا بایة كما ارسل الاولون. اي كما ارسل موسى بالعصائرها وصالح بالناقاة. ما امنت قبلهم من قرية فيه بيان ان سنة الله في الامم
السالفة ان المقتريحين اذا اعطوا اذا اقتروحوا ثم لم يؤمنوا - 01:26:15

بهم عذاب الاستئصال لا محالة. فكيف نعطيهم ما يقتروحون؟ افهم يؤمنون. والمعنى ان لم من امة من الامم المهلكة عند
اعطاء ما اقتروحوا فكيف يؤمن هؤلاء لو اعطوا ما اقتروحوا وكأن الله تعالى - 01:26:35

بهذا الى رحمته بهذه الامة من انه لا يريد لها عذاب الاستئصال. ولذلك لم يجبهم الى ما اقتروحوا من الآيات. وما ارسلنا قبل الا رجالا
نوحى اليهم اي لم نرسل قبلك الى الامم السابقة الا رجالا من البشر ولم نرسل اليهم ملائكة. فاسألاوا اهل الذكر - 01:26:55

ان كنتم لا تعلمون وهم اهل الكتابين اليهود والنصارى فاسألوهم ان كنتم لا تعلمون. ان كنتم لا تعلمون ان رسول الله كانوا من البشر
وكذلك في كل امر يجهله الانسان يسأل اهل الذكر. وهم اهل العلم بذلك الامر. وما جعلناهم جسدا لا يأكلون الطعام - 01:27:15

ان الرسل مثل مثل سائر افرادبني ادم في حكم الطبيعة يأكلون كما يأكلون ويشربون كما يشربون فان جسد كل انسان لا يستغني عن
الطعام والشراب. فالانبياء كذلك لا يستغنون عنهم. وما كانوا خالدين بل يموتون كما يموت البشر. ثم - 01:27:35

ان صدقنا الوعد اي بانجائهم واهلاك من كذبهم فانجيناها وان نشاء من عبادنا المؤمنين من العذاب واهلكنا المسرفين هم المجاوزون
للحذر الكفر والمعاصي وهم المشركون. لقد انزلنا اليكم يعني القرآن فيه ذكركم اي فيه شرفكم - 01:27:55

وقيل مكارم اخلاقكم ومحاسن اعمالكم افلا تعقلون ان الامر كذلك فتومنون به تحصيلا لذلك الفضل. وكم قصمنا من من قرية كانت
ظالمة اي قد اهلكنا كثيرا من القرى الظالم اهلها. بعد ما كانت عليه من القوة والسيطرة. وانشا ما بعدها قوم - 01:28:15

والآخرين اي احدثنا بعد اهلاك اهلها قوما ليسوا منهم. فلما احسوا بأمسنا يدركوا او رأوا عذابنا اذا هم منها يركضون الركض الفرار
والهرب والانهزام لا تركضوا الى تهربوا وارجعوا الى ما اترفتم فيها الى نعمكم التي كانت سبب وقركم وكفركم ومساكنكم -
01:28:35

اي التي كنتم تسكتونها وتفتخرون بها لعلمكم تساؤلن. اي تتصدون للسؤال والتشاور والتدبير في المهمات هذا على طريقة التهكم بهم
والتبنيخ لهم. قالوا يا ويلنا انا كنا ظالمين. اعترفوا على انفسهم بالظلم - 01:28:55

وجب للعذاب في ذلك الموقف العظيم ولكن ما يجديهم الاعتراف حينئذ. فما زالت تلك دعواهم اي قولهم يا ويلنا يدعون يرددونها
حتى جعلناهم حصيدا كما يحصد الزرع بالمنجل. خامدين المراد انهم ميتون لا حراك بهم - 01:29:15

وما خلقنا السماء والارض وما بينهما لاعبين. اي لم نخلقهما عبينا ولا باطلنا لو اردنا ان نتخذ لهما انهم تلهى به. قيل له الزوجة والولد
لاتخذناه من لدنا اي من عندنا ومن جهة قدرتنا لا من عندكم. قيل اراد الرد - 01:29:35

على من قال الاصنام او او الملائكة بنات الله ان كن فاعلين اي لو كنا من يرحب في ان يفعل ذلك لاتخذناه من لدنا اي ولكن نحن اجل من ان نلهمو بل كل افعالنا حق لا عبث فيه. بل نقذف - [01:29:55](#)

على الباطل اي ان قالوا كذب وباطل وشأننا ان نرمي بالحق على الباطل فيدمغوا اي يقهده واصل الدم شج الرأس حتى يبلغ الدماغ. وهي ضربة قاتلة قيل اراد بالحق الحجة وبالباطل شبههم. فإذا هو زاهق اي زائل - [01:30:15](#)

وقيل هالك تالف ولكم الويل مما تصفون اي بسبب وصفكم لله بما يتقدس عنه. ومن عنده يعني الملائكة يستكرون عن عبادة الله يتعاظمون ولا يأنفون عن عبادة الله سبحانه والتذلل له. ولا يستحسرون اي لا يتبعون. يسبحون الليل - [01:30:35](#)

والنهار لا يفترون. اي هم مواظبون على التسبيح دائمًا لا يضعفون عن ذلك ولا يسامون. ام اتخاذوا الله من الارض هل اتخذوا الله من الارض هم مع مع حقارتهم ينشرون الموتى اي ليس الامر كذلك فانما اتخاذها الله - [01:30:55](#)

بمعازيل عن ذلك لا تستطيع احياء احد ولا اماتة لو كان فيهما الله لفسدنا. اي لو كان في السماوات والارض الله معبدون بحق غير الله لفسدنا الا بطلتنا. ووجه الفساد ان ذلك يستلزم ان يكون كل واحد منها - [01:31:15](#)

قادرا على الاستبداد بالتصريف فيقع عند ذلك التنازع والاختلاف ويحدث بسببه الفساد. لا يسأل عما يفعل قوة سلطانه وعظيم جلاله لا يسأل احد من خلقه عن شيء من قضائه وقدره. وهم اي العباد يسألون عما يفعلون. ان يسألهم الله عن - [01:31:35](#)

ذلك لأنهم عبيد وكذلك يؤخذ على اعماله كل ادعية كل من ادعية الوهبيته من المخلوقات كاليسوع والملائكة فإذا فاذا لا يصلحون ان يكونوا الله قل هاتوا برهانكم على دعوى انها الله - [01:31:55](#)

قيل له الى شيء من ذلك لا من عقل ولا من نقل. لأن لأن دليل العقل قد مر بيته واما دليل النقل فقد اشار اليه بقوله هذا ذكر من معي وذكر من قبلني. اي هذا الوحي الوارد الى وهذه الكتب التي انزلت قبلني فانظروا هل في واحد منها ان الله امر باتخاذ الاء سواه - [01:32:15](#)

بل اكثراهم لا يعلمون الحق لكونهم جاهلين للحق لا يميزون بينه وبين الباطل. فهم معرضون عن قبول الحق مستمرون مستمرون عن الاعراض عن التوحيد واتباع الرسول فلا يتأمرون حجة ولا يتذمرون في برهان ولا يتذمرون في دليل. وما ارسلنا من - [01:32:35](#) قومي لي كمن رسول الانوخي اليه انه لا الله الا انا. وفي هذا تقرير لامر التوحيد وانه دين الرسل. وقالوا اتخاذ ولد هؤلاء القائلون هم خزاعة فانهم قالوا الملائكة بنات الله سبحانه اي تنزيها له عن ذلك. بل عباد مكرهون - [01:32:55](#)

ليسوا كما قالوا بل الملائكة عبيد لله سبحانه مكرمون بكرامته لهم مقربون عنده. لا يسبقونهم القول اي لا يقولون شيئا حتى يقول او يأمرهم به وهم بأمره يعملون اي هم العاملون بما يأمرهم الله بهم منفذون لجميع اوامره في خلقه. يعلم - [01:33:15](#)

بين ايديهم وما خمسون يعلموا ما عملوا وما سوف يعملون. فلم يعلموا عملا ولم يقولوا قولا الا بعلمه ولا يشفعون الا لمن ارتضى ان يشفع الشافعون له وهو من رضي الله تعالى عنه وهم اهل لا الله الا الله وهم من خشيتم مشفقون الخوف مع - [01:33:35](#) التعظيم والاشفاق الخوف مع التوقع والحدز. اي ان الملائكة لمعرفتهم بالله تعالى يخشونه حق خشيته لا يزالون منه خائف ومن يقل منهم اني الله من دوني اي من يقل من الملائكة اني الله من دون الله فذلك نجزيه جهنم - [01:33:55](#)

اي فلذلك القائل على سبيل الفرض والتقدير نجزيه جهنم بسبب هذا القول الذي قاله كمنجزي غيره من مجرمين. اولم يرى الذين اي الم يتذمروا ولم يعلموا ان السماوات والارض كانتا رتقى. قيل المراد كانت السماوات سماء واحدة ففتقت - [01:34:15](#)

وكانت الارضون ارضا واحدة ففتقت. وقيل كانت شيئا واحدا ملتزقين. ففتقر اي ففتقاهم اي فصلنا بعض وهما من بعض وجعلنا من الماء كل شيء حي اي احيينا بالماء الذي نزله من السماء او الذي في البحر كل شيء حي - [01:34:35](#)

تشمل الحيوان والنبات والمعنى ان الماء سبب حياة كل شيء حي في الارض. افالا يؤمدون مع وجود ما ما يقطع من الآيات الربانية وجعلنا في الارض رواسي اي جبالا ثوابت ان تبتدء بهم اي لا تتحرك وتضطرب بهم. وجعلنا - [01:34:55](#) فيها في الارض فجاجا هي المسالك وقال الزجاج كل مخترق بين جبلين فهو فج. سبل طرق النافذة لعلهم يهتدون الى مصالحهم ومعاشيهم وجعلنا السماء سقفا محفوظا اي محفوظا عن ان يقع ويسقط على الارض. وقال الفراء محفوظا برمي الكواكب من تسترق

يطيل السمع وهم من اياتها معرضون اياتها كالشمس والقمر ونحوهما لا يتذرون فيها كل في فلك يسبحون. اي كل واحد من الشمس والقمر والنجم يجري في الفضاء في فلك خاص به وفلكه خط سيره. خط سيره على شكل دائرة - 01:35:35
هو يسير في فلك كالسابق في الماء. وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد اي دوام البقاء في الدنيا افا ان مت باجلك المحتوم فهم الخالدون اي ان مت فهم يموتون ايضا فلا شماتة في الموت. كل نفس ذاته الموت - 01:35:55

اي ذاته اللون مفارقة جسدها فلا يبقى احد من ذوات الانفس المخلوقة كائنا ما كان ونبلوكم بالشر والخير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نختبركم بالشدة والرخاء والصحة والسلام. والغنى والفقير والحال والحرام والطاعة والمعصية والهدى والضلالة -

01:36:15

وكيف شكركم وصبركم والينا ترجعون لا الى غيرنا فنجازيكم باعمالكم. واذا رأك الذين كفروا يعني مستهزئين من المشركين ان يتخذونك الا هزوا. الهزوا السخرية هذا الذي يذكر الهتكم؟ اي يقولون هذا الذي يعيي الله - 01:36:35
وهم بذكر الرحمن هم كافروا يعييرون على النبي صلى الله عليه وسلم ليذكروا الله التي لا تضر ولا تنفع بالسوء. والحال انهم بذكر الله بما يليق به من التوحيد كافرون. فهم احق بالعيوب لهم. خلق الانسان من عجل اي من طبعه الت怱ج في الامور قبل - 01:36:55
نزلت في قريش لانهم استعجلوا العذاب ساريكم اياتي ستحل بكم نقلات نقمات منكم بعذاب نقمي عذاب نقمات منكم بعذاب النار
احسن الله اليكم. اي ستحل بكم نقمات منكم بعذاب النار فلا تستعجلون اي في الاتيان به قبل - 01:37:15
فانه نازل بكم لا محالة. وقيل المراد بالآيات ما دل على صدق محمد صلى الله عليه وسلم من المعجزات وما جعله الله من العاقبة المحمودة ما جعله الله له من العاقبة المحمودة. متى هذا الوعد ان كنتم يا عشر المسلمين صادقين في وعدكم لنا لان نبئ - 01:37:35

بان نبعث اين الوعد الذي تتلونه في القرآن وتخبروننا به انه من عند الله لماذا لا يجيء الان. لو يعلم الذين كفروا حين لا يكفون عن وجوههم النار ولعن ظهورهم ولو يبصرون. اي لو علموا علم اليقين لعلموا ان الساعة اتية بل - 01:37:55
تأتيهم بفتنة اي فاجئة فلا يستطيعون ردها صرفها عن وجوههم ولا عن ظهورهم. ولا هم ينظرون اي لا يمهلون ويؤخرون لتوبة واعتذار ولقد استهزئ برسل من قبلك اي ان اي ان استهزائي اي ان استهزأ بك هؤلاء فقد فعلت الامم - 01:38:15
ذلك بمن قبلك من الرسل على كثرة عددهم وخطر شأنهم فحاق بالذين سخروا منهم. اي احاط بالذين سخروا من اولئك الرسل ما كانوا يستهزئون اي احاط بهم جهان جزاء استهزائهم فلم يجدوا مهربا. قل من يكأكم بالليل والنهار من - 01:38:35
من يحفظكم مما يريد الرحمن انزاله بكم من عقوبات الدنيا والآخرة. بل هم عن ذكر ربهم معرضون فلا يذكرونه ولا يخترون ولا يخطئ ولا يخطرون ببالهم. بل يعرضوا بل يخطئون ببالهم بل يعرضون عنه - 01:38:55

ام لهم الة تمنعهم من دوننا المعنى؟ بل لهم الة ترد عنهم عذابنا؟ لا يستطيعون نصر انفسهم اي هم عاجزون عن نصر انفسهم فكيف يستطيعون ان ينصروا غيرهم؟ ولا هم مما يصحبون. اي وهم يجرون من عذابنا حتى طال عليهم العمر فاغتروا بذلك - 01:39:15
ظنوا انهم لا يزالون كذلك افلا يرون اي افلا ينظرون فيرون انا ناتي الارض نقصها من اطرافها اي ارض الكفر نقصها في الظهور عليها من اطرافها ففتحتها لمحمد صلى الله عليه وسلم. وال المسلمين بلدا بعد بلد وارضا بعد ارض وقيل نقص - 01:39:35
بالقتل افهم الغالبون اي فكيف يكون غالبين لنا بعد ان نقصنا لهم ارضهم من اطرافها حتى نحصرهم في بلد ثم نفتحها عليك وننقض وننقض امرهم. قل انما انذركم بالوحى اي اخوكم واحذركم بالقرآن وذلك - 01:39:55

كشأنى وما بعثني الله به ولا يسمع الصم الدعاء اذا ما ينذر. المعنى ان من اصم الله سمعه لا يسمع الدعاء ما ينذر هو من ينذره الوقوع في الخطأ. فكذلك هؤلاء القوم هم صم عما تحذرهم منه. ولئن مستهم نفحة من عذاب - 01:40:15

بريك ايها الائمه مسهم اقل شيء من العذاب ليقولن يا ويلنا انا كنا ظالمين. اي فانهم سوف يولولون ويدعون انفسهم باللول والهلاك ويعرفون عليها بالظلم. ونضع الموازين القسط ليوم القيمة اي الموازين ذات القسط وهي العادلة. لوزن اعمال العباد فلا - 01:40:35

تظلم نفس شيئاً اي انها موازین عادلة عدلاً مطلقة فلا ينقص من احسان محسن ولا يزداد في اساءة مسيء. وان كان متناقل حبة من خردل اي وان كان العمل في غاية الخفة والحقارة كحبة الخردل في الصغر اتيها بها هي احضرناها من حيث - [01:40:55](#)

كانت في ملك الله للمجازات عليها وكفى بنا حاسبي نتقن الحساب فلما يفوتنا شيء. ولقد اتياناً موسى الفرقان الفرقان التوراة لان فيها الفرق الفرق بين الحال والحرام. وقيل الفرقان هنا هو النصر على الاعداء وضياء. اي فيها - [01:41:15](#)

الهداية فان اخذوا بها استضاءوا بها في ظلمات الجهل والغواية. وذكراً للمتقين يتعظون بما فيها الذين يخسرون ربهم بالغيب باهذه الخشية تلازم التقى ان يخسرون عذابه وهو غائب عنهم. وهم من الساعة مشفقون خائفون وجئون - [01:41:35](#)

وهذا ذكر مبارك انزلناه. المعنى وهذا القرآن ذكر لمن تذكر به وموعظة لمن اتعظ به. كثير البركة والخير. افانتم له ومذكورون هذا انكار لما وقع منهم من الانكار. اي كيف تنكرون كونه منزلنا من عند الله مع اعترافكم بان التوراة منزلة من عند - [01:41:55](#)

من عنده ولقد اتياناً ابراهيم رشده الرشد اللائق به وبامثاله من الرسل وبعد من قبل من قبل ايتاء موسى وهارون التوراة وقيل المراد واعطيناه الرشد قبل النبوة اي وفقناه للنظر والاستدلال لما جن عليه الليل فرأى الشمس والقمر والنجم - [01:42:15](#)

وكنا به على بناء موضعياً اي انه موضع لايقاء الرشد لايقاء رشدي هو انه يصلح لذلك اذ قال لابيه وابوه وازر وقومه نمرود ومن اتبع ما هذه التماثيل الاصنام ووصف تمثال الشيء - [01:42:35](#)

واصل التمثال الشيء المصنوع مشابهاً مشابهاً لشيء من مخلوقات الله سبحانه وانكر عليهم عبادتها بقوله ما هذه التماثيل التي يكتب لها عاكفون اي ما هذه الاصنام التي انتم مقيمون على عبادتها؟ قالوا وجدنا اباءنا لها عابدين. اي وجدنا اباءنا - [01:42:55](#)

دونها فعبدناها اقتداء بهم. ومشياً على طريقة ما جابوه بهذا الجواب السخيف الذي يتمسك به كل عاجز. وهو التمسك بمجرد تقليد الآباء اي قد وجدنا اباءنا يعبدونها فعبدناها اقتداء بهم. ومشياً على طريقتهم وهكذا يجib بعض من ينتسب الى العلم - [01:43:15](#)

من اهل هذه الملة الاسلامية اذ انكر عليه العالم بالكتاب والسنّة بعض عمل المخالف لها خالص لها قالوا هذا قد قال به امامنا ويرفضون الاخذ بالدليل الواضح لمجرد التقليد. لقد قال لقد كنتم - [01:43:35](#)

انتم وابائكم في ضلال مبين. في زمن عن طريق الحق واضح لا يخفى على ذي عقل وبصيرة. وفي المقلدين من اهل الاسلام شبه شبهة شبه بهؤلاء. وفي المقلدين من اهل الاسلام شبه بهؤلاء ان كانوا قادرين على الاستدلال على - [01:43:55](#)

من الكتاب والسنّة واكتفوا بمتابعة من قبلهم على غير على غير دليل. ورفضوا لذلك قول من جاءهم بالحكم عليه الدليل بالحكم عليه الدليل واضح المنار. قالوا اجتنا بالحق امنت من اللاعبين اي اجاد انت فيما تقول انت لا - [01:44:15](#)

ما زاح الذي فطرهن اي خلقهن وابدعهن وانا على ذلك الامر الذي ذكرته لكم من كون ربكم هو رب السماوات والارض دون ما عاد من الشاهدين اي العالمين به المبرهنيين عليه المعلميين له. وتم الى كيدن اصنامكم اقسم لهم انه سينتقل من المحال - [01:44:35](#)

باللسان الى تغيير المنكر بالفعل ثقة بالله سبحانه ومحاباة عن دينه. قال ذلك سراً وقيل سمعه رجل منه بعد ان تولوا الى عيدهم. فجعلهم جذاذا قطعاً بتكسر تلك الاصنام الا كباراً لهم اي للاصنام - [01:44:55](#)

اليه ارجعون اي الصمد الكبير يرجعون فيسألونه عن الكاسل. فإذا رجعوا اليه لم يجدوا عنه عنده خبراً فيعلمون حينئذ ان الا تجذب نفعاً ولا تدفع ضرراً ولا تعلم بخبر ولا تعلم بخبر من فعل هذا بالهتنا اي فلما رجعوا - [01:45:15](#)

من ايديهم ورأوا ما حدث بالهتم قالوا هذه البقالة سمعنا فتى. قال بهذا بعضهم وجب للمتسفهين بذكره للمستفهمين يذكرهم اي يعييهم. يقال له ابراهيم اي هذا اسمه قالوا فاتوا به على اعين - [01:45:35](#)

ليكون ذلك حجة عليهم يستحلون بها منه ما قد عزموا على ان يفعلوا به. لعلهم يشهدون لعلهم يحضررون عقاهم وقيل لعلهم يشهدون قال وانت فعلت هذا بالهتنا يا ابراهيم. قال بل فعله كبيرهم هذا مشيراً الى الصنم الذي تركه ولم يكسره - [01:45:55](#)

فأسألا من كانوا ينطقون اي ان كانوا من يمكّنه النطق ويقدر على الكلام ويفهم ما يقال له لانهم اذا قالوا انهم فينطقون؟ قال لهم فكيف تعبدون من يعجز عن النطق؟ فرجعوا الى انفسهم اي رجعوا الى بعض رجوعاً منقطعاً حجته وفهموا ان من لا يقدر على دفع

عن نفسه ولا على الاضرار بمن فعل به ما فعله ابراهيم بتلك الاصنام يستحيل ان يكون مستحقا للعبادة. فقالوا انكم الظالمون اي 01:46:35
الظالمون لانفسكم بعبادة هذه الجمادات وليس الظالم وذلك الذي كسر هذه الاشياء التي تسمونها الة -

ثم نكسوا على رؤوسهم اي رجعوا الى جهلهم وعندتهم. لقد علمت ما هؤلاء ينطرون. اي قائلين لاابراهيم لقد علمت ان النطق ليس من 01:46:55
شأن هذه الاصنام اف لكم ولما تعبدون من دون الله تحقر لهم ولمعبوداتهم والتأسف صوت يدل على التضجر -

والاستخفاف افلا تعقلون فتعلمون قبح هذا الصلح؟ قالوا حركوه اي حرقوا ابراهيم اجعلوا الحطب اجمعوا الحطب ثم ادخلوا ابراهيم 01:47:15
فيه ليحرق. جزاء بما عملت يداه. قالوا هذا ميلا منهم الى اظهار -

لاي وجه كان وانصروا الهمكم ان كنتم فاعلين انشروها بالانتقام من هذا الذي فعل بها امها فعل يا نار كوني بردا وسلاما عليه براهمي. 01:47:35
لاي فاضدوا النار والقوا ابراهيم فيها. فكانت عليه بردا وسلاما -

بامر الله الذي لا يعجزه شيء فلن تضره. واخرج ابو داود والترمذ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم لم 01:47:55
يكذب ابراهيم في شيء قط الا في ثلاثة كلهن في الله قوله اني سقيم ولم يكن سقيما. قوله لسارة اختي وقوله بل -

له كيدهم هذا ونجيناهم ولوطا بالارض العراق ولوطا ابن اخي ابراهيم. وكان قد امن بدعوة ابراهيم عليه السلام الى الارض التي باركنا 01:48:15
فيها للعالمية وهي ارض بيت المقدس مباركة لكثرة خصمها وثمارها وانهارها ولانها معادن الانبياء من -

بعث الله اكثر الانبياء وينشر منها الدين وينشر منها الدين والایمان. ووهدنا له اسحاق ويعقوب نافلة النافلة الزيادة وكان قد وكان سأل 01:48:35
الله ان يهب له ولدا فوهب له اسحاق ثم وهب ثم وهب لاسحاق يعقوب من غير دعاء -

كان ذلك نافلة اي زيادة على ما دعا به. وكلا جعلنا صالحين اي وكل واحد من هؤلاء الاربعة ابراهيم ولوطا واسحاق ويعقوب جعلناه 01:48:55
صالحا عاما بطاعة الله تاركا لمعصيته. واجعل لهم ائمة يهدون بامتنا اي رؤوسا يقتدى بهم في الخير -

واعمال الطاعات بما انزلنا عليهم من الوحي. ووحينا اليهم فعل الخيرات اي ان يفعلوا الطاعات وكانوا لنا عابدين فاعلين لما نأمر به 01:49:15
تاركين ما نهاهم عنه ولوطا اتيناه حكما وعلما. الحكم النبوة والعلم المعرفة بامر الدين. وقيل الحكم هو فصل الخصومات بالحق -

ونجيناهم من القرية التي كانت تعمل الخبائث. القرية هي السدود والخبائث اللواطة والضراط في مجالسهم انهم كانوا قوما فاسقين اي 01:49:35
خارجين عن طاعة الله وادخلناهم في رحمتنا بانجائنا اياهم من القوم المذكورين انهم من الصالحين الذين سبقت لهم -
الحسنى ونوحان نادى من قبل هؤلاء الانبياء المذكورين دعا الله بهلاك الظالمين من قومه فاستجبنا له دعاءه فنجيناهم قال
هذا الكرب العظيم اي من الغرق بالطوفان والبراد باهلهم مؤمنون منهم. وقد انجاه الله تعالى في السفينة وقصتها ايضا مفصلة -

01:49:55

في سورة هود في الآية السادسة والثلاثين وما بعدها. ونصره من القوم الذين كذبوا بآياتنا معناه من قومه ان ينالوه بشيء من الذى 01:50:15
انهم كانوا قوما فاسقين فاغرقناهم اجمعين. اي لم نترك منهم احدا بل اغرقنا كبارهم وصغرهم بسبب -

اصرارهم على الذنب. وداود وسلیمان اذ يحكمان في الحرف قيل كان زرعا وقيل كرنا. اذ نفشت فيه غنم قوم نفش ان تنتشر الغنم 01:50:35
بالليل من غير من غير راع فاكلت الشجرة واتلفته. وكنا لحكمهم شاهدين اي لحكم الحاكمين والمحكومين بينهما -

شاهدين حاضرين ففهمنا سليمان قال المفسرون دخل على داود صاحب حرف وصاحب غنم. فقال صاحب الحرف ان هذا فلتت 01:50:55
غنموه ليلا فوقيعت في حره فلم تبق منه شيئا. فقال لك رقاب الغنم فقال سليمان او غير ذلك ينطلق -

اصحاب الكرب بالغنم فينصبون من البانها ومنافعها ويقوم اصحاب الغنم على الكرم حتى اذا كان كليلة نفشت فيه دفع هؤلاء الى 01:51:15
هؤلاء غنميه ودفع هؤلاء الى هؤلاء كرمهم. فقال داود قضاء ما قضيت وحكم بذلك. اما في شرعنا فقد ثبت عن النبي -
صلى الله عليه وسلم من حديث البراء رضي الله عنه ان انه شرع لامته ان على اهل الماشية حفظها بالليل وعلى اصحاب الحوائط
حفظها بالنهار وانما افسدت المواشي بالليل مضمونة على اهلها واما الضمان هو مقدار الذاهب عينا او قيمة. وكنا اتينا حكمه وعلما -

ايوة كل واحد منها اعطيته حكما وعلمها كثيرا لا سليمان وحده. وهذا لان لا يظن القصور بعلم داود. وسخرنا مع داود لا يسبحون كان اذا سبح سبحة الجبال معه. والطير ايها الطير مسخرات يسبح معه كذلك وكنا فاعلين يعني ما ذكر من التفهيم - 01:51:55
 الحكم والتسخير وعلمناه مصنعة لبوس لكم وهي الدروع لتحقنكم من بأسكم من حربكم او من وقع السلاح فيكم فهل انتم شاكرون لهذه النعمة التي انعمنا بها عليكم ولسليمان الريح عاصفة ام شديدة الهموم تجري بامره الى الارض التي باركنا فيها وهي ارض الشام.
 ومن الشياطين من - 01:52:15

الوصول له اي في البحار ويستخرجون منها ما يطلبون منهم سليمان ويعملون عملا دون ذلك اي تحت الماء او المراد انهم يعملون اعمالا غير البحار كعمل المحاريب والتماثيل وكنا لهم حافظين اي لاعمارهم او حافظين لهم من ان يهدروا او يتمنعوا. وايوب انا - 01:52:35
 ربه اني مسني الضر شدة المرض في بدني وهلاك اهله. وانت ارحم الراحمين. فاخبر الله سبحانه استجابت له دعائه فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر اي فشفاه الله. اي شفاه الله مما كان به واتينا اهله ومثلهم معهم. قيل - 01:52:55
 ترکهم الله عز وجل له من مثلهم في الدنيا وقد كان مات اهله واعطاهم مثلهم في الدنيا وقد كان مات اهله الا امرأته فاحياهم الله في اقل من طرف البصر. وقيل ولد لهم ضعف الذين اماتهم الله. رحمة منا ان - 01:53:15

اي اتبناه ذلك لرحمتنا له وذكرى للعبدان ليصبروا كما صبر. واسماعيل وابليس وذا الكفل الصحيح ان ذا الكفل كان رجل منبني اسرائيل كان لا يتورع عن شيء من المعاصي فتاب فغفر الله له ليس ببني وقال جماعة هونبي. كل من الصابرين اي كل - 01:53:35
 واحد من هؤلاء من الصابرين على القيام بما كلفهم الله به وادخلناهم في رحمة اي في الجنة او في النبوة وذا النون هو يونس ابن متى. وهو الذي ارسل الى اهل نينوى من اهل الموصل اذ ذهب مواطنها لربه وقيل مغاضبا لقومه اذ لم يؤمنوا به لما ارسله الله تعالى - 01:53:55

فغضب وترك دعوته وغادر بلده بعيدا من غير ان يأذن الله له. فظن ان لن نقدر عليه قيل معناه انه ظن ان الله لن يضيق عليه. وقيل المعنى انه ظن ان الله لن يقدر عليه العقوبة. فنادي في الظلمات ظلمة الليل وظلمة - 01:54:15
 وظلمة بطن الحوت وكان نداوه وقوله لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. توحيد رب واعتراف بذنبه وتنورة من خطئته. ونجينا من الغم باخراجها له من بطن الحوت باخراجنا له من بطن الحوت. وقدفه - 01:54:35

الى الساحل الى الساحل وكذلك نجني المؤمنين. اي نخلصهم من خلصهم من همهم بما سبق من علمهم. بما سبق ومن عملهم وما اعدناه لهم من الرحمة وانظر تمام قصته في سورة الصافات وزكرياء اذ نادى رب لا - 01:54:55

فردا اي منفردا وحيدا لا ولد لي. وانت خير الوارثين فانت حسبي ان لم ترزقني ولدا اوليا. فاني اعلم ان انك لا تضيع دينك وانه سيقوم بذلك من عبادك من تختاره للتبلیغ. فاستجبنا له دعاءه وهبنا له يحيى وقد تقدم في سورة مریم - 01:55:15

واصلاحن له زوجه كانت عاقرا فجعل الله ولودا. وقيل كانت سيدة الخلق فجعلها الله سبحانه حسنة الخلق. انه كانوا يسارعون في الخيرات ان يقدمون على اعمال الخيرات دون تمهل او فتور. ويدعونا رغبا ورهبا. ان - 01:55:35
 يتضرعون الى الله طلبا للخير ودفعا للشر في حال الرخاء وحال الشدة. وكانوا لنا خاسعين اي مقاضي متواضعين متضرعين. والتي احسنت فرجها واذكر خبرها وهي مریم فانها احصنت فرجها ولم يمسسها بشر. فنفخنا فيها من روحنا يريد روح عيسى وجعلناها وبناها - 01:55:55

ایة اية للعالمين الاية فيها انها ولدته من غير اب وما اجراه الله تعالى على يديه من المعجزات امتكم امة واحدة اي ان هذا دينكم دين واحد لا خلاف بين الامم. لا خلاف بين الامم المختلفة في التوحيد وهي ملة - 01:56:15

الاسلام وانا ربكم فاعبدوني خاصة لا تبعدون غيري كائنا ما كان. وانقطع امرهم بينهم اي تفرقوا فراقا في الدين حتى صاروا كالقطع المتفجرين فهذا موحد وهذا يهودي وهذا نصري وكان عليه من يكون على ملة الاسلام. رب واحد ودين واحد لجميع الامم. كل - 01:56:35

الى راجعون اي كل واحد من هذه الفرق راجع اليها بالبعث. فمن يعمل من الصالحات بعض الاعمال الصالحة وهو مؤمن بالله ورسله - واليوم الاخر فلا قال لسعيه اي لا جحود لعمله ولا تضيع لجزائه. وانا له كاتبون اي لسعيه حافظون لكتابة محسن اعماله في الصحف

01:56:55

على قرية اهلكتها انهم لا يرجعون اي ممتنن على اهل كل قرية قدرنا الى جهة ان يرجعوا بعد الهاك. بعد الهاك الى الدنيا وقيل تاني عود البته عدم رجوعهم اليها للجزاء. حتى اذا فتحت ياجوج ومأجوج والمراد ان هؤلاء المذكورين - 01:57:15

مستمرون على ما هم عليه الى ان تأتي علامات الساعة التي منها فتح السد الذي عليهم وهم من كل حدب ينزلون اي ان يأجوج ومأجوج حينئذ من كل مرتق من الارض يخرجون يسرعون المشي في الارض الى حيث قدر لهم - 01:57:35

خروجهم من علامات الساعة واقترب الوعد الحق المعنى حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج واقترب الوعد الحق وهو القيامة فان خروجهم من اشراط الساعة. فاذا فهـي شاخصة الابصار الذين كفروا لشدة الهول المقبل عليه شخصت عيونهم الى ما ذهبـهم يقولون يا

وينما قد كنا - 01:57:55

الناس في غفلة من هذا البعث البعض والحزام. فلم تستعد له بل كنا ظالمين. اضربوا عن وصف انفسهم بالغفلة واعترفوا بانهم المطالبين بكفرهم وعصيانهم لا وامر ربهم وهداية انبائهم. اي ان لم نكن غافلين بل اي لم نكن غاسلين. بل كنا -01:58:15

المراد الورود المراد بالورود هنا الدخول. ولا يدخل في هذه الآية عيسى وعذير والملائكة لأن ما لم - 01:58:35

الانسان لمن لا يعقل ولأن المخاطبين بهذه الآية مشركوا مكة دون غيرهم. لو كان هؤلاء الله ما خذوهها أى لو كانت هـ

تذمرون لمنعوا من دخول النار لكنهم وردوها فلم يكونوا الله. وكل في - 01:58:55

يا خالدون اي كل العابدين لا والمعبودين في النار خالدون لا يخرجون منها لهم فيها زفير الزفير صوت نفس المغموم. والمراد هنا

الآن في متجر Google Play، افتحه وابحث عن "اللهم إله العالمين" وافتح التطبيق.

لا يسمعون شيئاً ان الذين سبقت لهم الحسنة اي خصلة حسنة. وهي وهي السعادة فعملوا بعمل اهل الجنة او لئك عنها مبعدون اي
عن: حفتم لما لنا انكم وما تبعده: الابية ات. ابن: الزيضاء الـ - 01:59:35

01:59:55

يسمعون حسيسها الحس والحسيس الصوت تسمعه من الشيء يتحرك قريباً منك. وهم فيما اشتهرت انفسهم خالدون اي دائمون وفي الجنة ما تشتهيه الانفس وتلذه الاعيin. لا يحزنهم الفزع الاكبر احوال يوم القيمة. وتتلقاهم الملائكة على ابواب الجنة - 02:00:15

ويقولون لهم هذا يومكم الذي كنتم توعدون. توعدون به في الدنيا وتبشرون بما فيه. يوم نفو السماء غي السجل للكتب السجل الصحفية. اي طبا كطى الصحيفة على ما يكتب فيها ولم تكن الكتب بشكلها الحالى معروفة عند نزول القرآن - 02:00:35

بل كانت تلف لفا وفي قول السجل الكاتب. كما بدأنا أول خلق نعيده اي كما اخرجناه من الارض حفاة عراة غرلا كذلك نعيدهم يوم القيمة. وعدا علينا انا كنا فاعلين اى وعد اى وعدا وعد. اي وعدنا وعدا - 02:00:55

عليينا ان جاز للوفاء به وهو الاعادة انا قادر على ما نشاء. ولقد كتبنا في الزيور الزيور كتاب داود. وهو كتاب من بعد الذكر هو التوراة
ان الارض يرثها عبادي الصالحون. قيل المراد ارض الجنة لقوله سبحانه و قالوا الحمد لله الذي صدقنا - 02:01:15

وَقَيْلٌ هِيَ الارضُ المقدسةُ وَقَيْلٌ هَذَا تَبْشِيرٌ لَّا مَةٌ مُّحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بُورَاثَةُ ارْضِ الْكَافِرِينَ وَفِي هَذَا لَبَلَاغًا اَيْ فِيمَا جَرِيَ ذَكْرُهُ فِي هَذِهِ السُّورَةِ مِنَ الْوَعْظِ وَالْتَّنْبِيهِ لِقَوْمٍ عَابِدِينَ اَيْ مُشْغُولِينَ بِعِبَادَةِ اللَّهِ مُهْتَمِمِينَ بِهَا وَرَأْسُ الْعِبَادَةِ - 35:01:02

الصلوة وما ارسلناك يا نبينا بالشريعة والاحكام الا رحمة للعالمين. لجميع الناس وبعد كونه رحمة للكفار انهم امنوا من امنوا به انهم امنوا به من الخسف والمسخ - 02:01:55

استئصال احسن الله اليكم. انهم امنوا به امن. نعم. جاءهم الامن. امنوا به بطلبوا منه بسبب وجوده الامن. مظاعف. روح انهم امنوا به من الخسف والمسخ والاستئصال فهل انت مسلمون منقادون مخلصون - 02:02:15

سادتي وتوحيد الله سبحانه اي كونوا كذلك فان تولوا اي اعرضوا عن الاسلام فقل لهم اذنتكم على سواء. اي اعلمتمكم انا واياكم حرب لا صلح بيننا كائنين على سواء في في الاعلام. لم اخص لم اخص به بعضكم دون بعض. لا اظهر - 02:02:45

ل احد شيئاً كتمته على غيره انه يعلم الجهر من القول ويعلم ما تكتمون ما تجاهدون به من الكفر والطعن على الاسلام واهلها. وما تكتمون انه من ذلك وتخفونه فان الله يعلم المستور كما يعلم الظاهر وعلمه ما عنده سواء في الوضوح. وان ادرى لعلهم في - 02:03:05

لكم اي ما ادرى لعل الامهال فتنة لكم واختبار لي رب الله تعالى كيف صنعتم. ومتعالي الى حين. اي وتمتيع الى وقت مقدر تقتضيه حكمته. قال رب احكم بالحق اي قال صلي الله عليه وسلم يا رب احكم بيبي وبين هؤلاء - 02:03:25

هؤلاء المكذبين بما هو الحق عندك. ففوض الامر اليه سبحانه وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون. ما من الكفر والتکذیب به نستعين على تکذیبکم وهو الذي سوف ينصر الحق على الباطل بقدرته وحكمته. احسنت بارك الله فيك. الملتقى غداً بعد اذان العصر - 02:03:45

ان شاء الله سبحانه وسبحانه وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفك ونتوب اليك - 02:04:05